

## رأس المال

«سوليدير»:

هنا مال منهوب

• عبدالله عطية  
تفاديا لتفتيت المجتمع• ناصر السعدي  
لبنان يحتاج إلى 25 مليار دولار• الأمد سلامة  
لالتكنوقراط

[4] سلطة تمديد لإدارة فاشلة: شركتا الخلوي تخلتا عن 355 مليون دولار



ضغوط الحريري تؤخر تأليف الحكومة [2]

[2] صواريخ فاسدة للجيش!

25 شهيدا و 51 جرحا، هي حصيلة غير نهائية للصدام المبرك ضد مقاتلي كتائب حزب الله العاملة في صفوف الحشد والواقعة عند الحدود العراقية - السورية (أف ب)



العراق  
اسرائيلك تضرب  
بيد أميركية

[15 - 14]

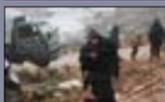
### اليمن

مفارة العمل الإنساني  
هرب الكلاب أولى  
من الجوع!



16

### سوريا



إدلب  
في  
الانتظار

14

### قضية

نقابة اللحامين  
دعوى اخلاص  
ومحاولات توريث!



6

حلف



# صواريخ فاسدة للجيش!

حسن علقه

عام 2017، وقّعت وزارة الدفاع، بناءً على اقتراح من قيادة الجيش، عقداً مع شركة تعمل في روسيا وصربيا لشراء 2000 صاروخ غراد (122 ملم) يبلغ مداها الأقصى 20 كلم، بسعر إجمالي يصل إلى 3 ملايين و300 ألف دولار أميركي. من شروط العقد الموقع حينذاك، أن تكون هذه الصواريخ مصنّعة بعد عام 2017، وأن يتم تسليمها في روسيا. في أيار الفائت، أرسل الجيش 4 ضباط إلى صربيا لمعاينة الصواريخ، والتصدير على استلامها. البعثة العسكرية شهدت تجربة لصواريخ من الشحنة المفترض أن تُنقل إلى لبنان. انطلقت الصواريخ بصورة طبيعية، ووصلت إلى المنطقة المحددة لها. كل شيء على ما يُرام، باستثناء تعديل مكان التسليم من روسيا إلى صربيا، لأسباب غير معلومة.

قبل أسابيع، وصلت الصواريخ إلى بيروت. نُقلت إلى المخازن المخصصة لها. هناك، لاحظ الضابط المسؤول أمراً مريباً. قال لقائده أن الصواريخ مطبئة أكثر من مرة، وإن عليها إشارات تسمج

**على الصواريخ إشارات تسمج بالاعتقاد بانها من صنع العام 1982، لا العام 2017**

له بالاعتقاد بانها من صنع العام 1982، لا العام 2017. أبلغت قيادة الجيش بما جرى، وورد خبر بشأن ذلك إلى وزير الدفاع الياس بوعصب. طلب الأخير من المفتش العام فتح تحقيق، فيما قال قائد الجيش العماد جوزف عون للمفتش إنه سيطلب من الشرطة العسكرية التحقيق لمعرفة ما جرى. بعد أسابيع والأخذ بالرد، رجّحت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن تتخذ قيادة الجيش قراراً بإعادة الصواريخ إلى مصدرها، علماً بأن الوكيل اللبناني للشركة التي أتت الصفقة، سبق واقترح الاتي نفسه، فور انتشار أخبار بشأن شحنة الصواريخ التي يُعتقد أنها «فاسدة». ويحسب مرجع عسكري، فإن احتمال أن تكون الصواريخ



(مروان بوحيدر)

فلماذا التوجه لاستلامها من صربيا؟ ثانياً، لماذا الإصرار على رفض أي هبة روسية، علماً بأن موسكو

مصادر معنية بما جرى طرحت أكثر من سؤال بشأن الصفقة: أولاً، العقد ينص على تسليم الصواريخ في روسيا الاتحادية،

من صنع العام 1982، يعني حكماً استحالة إطلاقها، لما تشكله من خطر على مستخدميها، فضلاً عن خطر تخزينها.

عرضت منح لبنان كميات من الصواريخ نفسها، ومن تلك المطوّرة عنها، مجاناً. لكن لبنان رفض هذه الهبات تبعاً، منذ العام 2008 حتى اليوم؟ وتؤكد مصادر معنية في هذا الإطار أن رسالة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أو زيارة من وزير الدفاع إلى نظيره الروسي، تكفي لحصول لبنان على عدد أكبر من الصواريخ «غير المشكوك في صلاحيتها»، وذات نوعية أفضل، ومجاناً. فلماذا الإصرار على عدم فتح باب الهبات الروسية إلى الجيش، رغم أن التعامل اللبناني مع روسيا في هذا السياق بات يصل إلى حد الإهانة. فعام 2008، عرض الروس منح لبنان طائرات ميغ - 29، وعشرات الديابات والمدافع لاحقاً، استبدال الروس الـ«ميغ - 29» بطائرات مروحية، وأبقوا على سائر العرض، لكن لبنان تملص أيضاً. وصل الأمر بالجيش اللبناني إلى حد رفض الحصول على ذخائر للأسلحة الفردية (كلاشنكوف مثلاً)، هبة من روسيا. إضافة إلى استمرار رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري بالتهرب من توقيع اتفاقية التعاون العسكري بين لبنان وروسيا.

ثالثاً، لماذا طلب الحصول على صواريخ غراد يصل مداها الأقصى إلى 20 كلم فقط، رغم أن في مقدور الجيش الحصول على صواريخ روسية من الطراز نفسه يصل مداها إلى 40 كلم؟ هل ما سبق هو نتيجة التزام بالقرار الأميركي الذي يحظر على الجيش الحصول على صواريخ يفوق مداها العشرين كلم، بناءً على طلب إسرائيلي من واشنطن؟ رابعاً، لماذا لم تحوّل قيادة الجيش القضية برمتها على القضاء؟ وهل جرى التحقيق مع الوكيل اللبناني للشركة الأجنبية التي صدّرت الصواريخ إلى لبنان (يُدعى ف. ر.)، وما صحة ما يؤكد ضباط في الجيش بأنه لم يخضع لأي تحقيق؟ الأسئلة كثيرة، والإجابة عليها بيد قائد الجيش وحده فهل سيتعامل هذه المرة مع قضية من هذا النوع بشفاقة، أم يلجأ إلى عدم المكاشفة بشأنها بذريعة «الأسرار العسكرية»؟

ابراهيم الامين

## بانتظار نقاش مع حزب الله حول المسألة اللبنانية السلطة والشارع: مكانك راوح في الشعار والسلوك

منذ إبلاغ الرئيس سعد الحريري الرئيس نبيه بري باعتذاره عن عدم تأليف الحكومة. انشغل الجميع بمسألة التكليف ومن ثم التأليف. السلطة عادت إلى ألعابها السابقة في التحاصص، والشارع انكفأ ليلعب في خدمة نزاعات قوى السلطة المتنازعة. فيما الثابت الوحيد في المشهد، هم الناس المتعبون، وحال الأزمة الأخذة في التقيد يوماً بعد يوم.

كل النقاش حول الحكومة الجديدة يسير في سياق مطابق لما كنا عليه قبل اندلاع الأزمة الأخيرة. حتى اليوم، لم يخرج عن لسان الرئيس المكلف، وعن كل القوى، كلمة واحدة عن برنامج العمل المفترض اعتماده لمواجهة الأزمة. كل التسريبات تنحصر في شكل

**هذ تكليف حسن دياب لا نسجم كلمة واحدة عن برنامج العمل، بينما يضجّ النقاش بالحصص والمرشحين**

الحكومة وتوزيع الحقائق وأسماء المرشحين، وخلاف في تفسير أصول التكنوقراط والتكنو - سياسي والسياسي المغلف والمستقل المزيّف، وسط معركة غير مسبوقة على التوزيع في صفوف طابقي السلطة والشارع. لم يكن أمراً مفاجئاً شرهة بعض ناشطي الحراك لتسليم مواقع السلطة. كما لا يكون أمراً مفاجئاً استماتة قوى السلطة في الدفاع عن مواقعها القائمة. لكن الخطير هو عملية الانزياح الكبرى الجارية لدى الناس العاديين نحو قواعدهم الطائفية والمذهبية والمناطقية الضيقة. نحو من يعتقدون أنه سيوفر لهم بعض المائل والملبس وقليلاً من الطباعة، في ظل انعدام فرص العمل والإنتاج ونفاد المدخرات الموجودة بين الأيدي بعد تجرد المدخرات في خزائن المصارف. صحيح، وصحيح كثيراً، أن المعركة في الإقليم والعالم أكثر احتداماً. أميركا تواجه الجميع على جميع الجبهات، وهي تتصرف كفيول أعشى يجب غاضباً معملاً للزجاج. لا يبقى شيئاً في مكانه أو على حاله. وليس معروفاً متى يأتي من يُخرّج هذا الفيول أو يضعه في قفص من أجل التأهيل. من يصارعه بفعل الكثير للحفاظ على حياة واستقرار. لكنها معركة قاسية.

فيها الكثير من التعب والدماء والدموع. ولذلك، لا ينتبه اللبنانيون إلى أنهم، هذه المرة، متروكون لأنفسهم. ليس من أحد في العالم سيتأثر بما يعانونه. وليس في العالم من جمعيات خيرية تشفق على الشعب العنيد لتتقّده مرة جديدة من قاع البئر. وهذا ما يعني، ربما للمرة الأولى منذ زمن بعيد جداً، أن لبنان سيواجه أقسى الانهيارات إن لم يتدارك القُعمون على أحواله الأمر، ولن يكون أحد بمنأى عن هذا الانهيار. والفوضى التي تقع في هذه الحالات يصعب تخيّل نتائجها، وإن كان من الممكن تخيل أهدافها الفردية والقائمة على مواجهة العوز ورفض سلطات الأمر الواقع. ما يعني أن الناس سيخوضون، للمرة الأولى، معركة ضد بقاء هذه الدولة وهذه السلطة، لأنهم لا يرون فيها إلا الشر المستطير، ولا يجدون في القوانين إلا حبالاً لتلتفّ على أعناقهم، وساعتها، لن يبقى أحد يقف حائلاً بين العام والمشترك والخاص.

ما نعرفه أن اجتماعات عدة عُقدت بين قوى بارزة وشخصيات متنفّذة في المؤسسات القابضة على البلاد، لتدارس كيفية معالجة الأمر. حتى اللحظة، لم ينضمّ فريق جديد إلى طاولاة الاجتماعات. صحيح أن فوضى الحراك كانت مقصودة من قبل المجموعات العاملة على أجندة لا تخصّ مطالب الناس، لكن، ليس منطقياً أن تعود السلطة إلى الاجتماع وكان شيئاً لم يحصل. أو أنها، في أحسن الأحوال، هي من يقرر عن الشارع ماذا يريد ومن يمثله. هذه فوقية غير مسبوقة من جميع من في السلطة اليوم. هذه عنجهية تقول للناس إن أهل السلطة ليسوا في وارد التراجع أو تعديل آليات العمل. وهذه إشارة سيئة جداً لأنها تعني، أولاً وأخيراً، أنه لا يوجد بين أهل السلطة اليوم، من يريد القيام بمراجعة شاملة تؤدي إلى اعتماد سياسات جديدة، ما يفرض تعديلات جذرية في آليات العمل وفي نوعية الأشخاص وشكل حضورهم في الدولة. صحيح أيضاً أنه يجب التوجه إلى جميع المسؤولين لحالتهم بالتغيير. لكن الوقائع القاسية تقول لنا إن فريق الحكم الذي قام بعد اتفاق الطائف، والموجود في كل الطوائف، لا يريد التغيير. بل هو يرى في التغيير إياحة له من مواقعهم. هذا ما يجعل فريق سعد الحريري يقاتل بأسنانه من أجل البقاء في السلطة

وعودة زُمره إلى موقع المسؤولية. وهذا ما يجعل شركاء الرجل يقاتلون عنه حين يغيب، ويعطلون قيام بديل من دونه، لأنهم يخشون على أنفسهم أيضاً. وهذا ما يجعل كتلة كبيرة من الأحزاب والقوى والمرجعيات السياسية الحزبية والدينية، وقوى اقتصادية ومؤسسات مالية، تمتنع عن دعم أي تغيير ممكن. لأنها تعرف أنها ستخسر كل ما بنته لنفسها خلال ثلاثة عقود. حتى القوى الخارجية لا تريد تغييراً شاملاً، بل ربما تريد تغييراً يحقق مصالحها، مثل الأميركيين الذين لا يهتمون أصلاً لشكل النظام القائم، ولا مستويات الفقر وانعدام الإنتاج ومعدلات البطالة في بلدنا. ما يهتهم هو حفظ مصالحهم ومصالح حلفائهم في لبنان والمنطقة. ولا يهم من يقوم بالأمر المهم تحقيقه.

وإذا كان دخول التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية إلى السلطة حقق توازناً على صعيد التركيبة الطائفية - السياسية، فإن دخول حزب الله لم يحدث تحوُّلاً جدياً في قوانين اللعبة. لكن النتيجة أن أداء التيار والقوات ظل يراوح مكانه في لعبة المحاصصة. بينما كُتِبَ حزب الله نفسه بتحالفات ترتبط بأولوية المقاومة لديه، ما جعله أسير سياسات أدت إلى الانهيار القائم. وبالتالي، فإن توقع أي تغيير في سلوك التيار الوطني والقوات، هو ضرب من الوهم والجنون، لأن سلوك قيادة كل منهما منذ شهر عدة، إلى اليوم، لا يدل على تغيير حقيقي. بينما السؤال المركزي موجّه اليوم إلى

حزب الله. النقاش مع حزب الله طويل ومعقد وحساس. لكنه بات مطلوباً أكثر من أي وقت مضى. وهو النقاش الممكن حصوله على قاعدة أكيدة، وهي حفظ المقاومة كقوة لا تخدم فقط في ردع العدو الإسرائيلي أو التكفيري، بل في منع تجدد الحرب الأهلية في لبنان، ولأن هذه القاعدة ثابتة ثبات أسبابها، فإن النقاش هو حول آلية التراجع في المهمة الوطنية الكبرى وإدارة المسؤلين تغيير مطلوبة لحماية لبنان من الداخل. وفي هذا السياق، لدينا من الأسئلة والهواجس ما يجعل الحزب ينخرط، للمرة الأولى منذ تأسيسه، في معركة الإجابة عن سؤال مركزي: ما هو تصوّر حزب الله للمسألة اللبنانية؟

وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس على التركيز على المبادئ الأساسية للحكومة المقبلة، الأمر الذي قابله المرءة بإيجابية رغم نشر رئيس الخبار سليمان فرنجية قبيل ذلك تغريدة هجومية على الحكومة متهماً باسبل بتشكيلها. من جهة أخرى، بدا لافتاً أسس التصعيد في تصريحات حزب الله. إذ أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، في احتفال تاييني في النطفية، أن «البعض يريد أن يزعج المقاومة في ما لا تريد، ويريد أن

الاسماء المتداوله من منطلق «شبه المحسومة»، الخبير الاقتصادي غازی وزني لوزارة المالية ووزير المال السابق دميانوس قطار لوزارة الخارجية. علما أن الصورة لا تزال ضبابية في شأن التمثيل الدرزي. إذ تؤكد المصادر أن دياب عمد إلى اختيار الاسم من دون العودة إلى النائب طلال ارسلان، في ظل حديث الحزب الاشتراكي من لائحة من الأسماء قدمها إلى الرئيس المكلف رغم عدم رغبتهم في المشاركة في الحكومة، ذلك، لم يطلب دياب من تيار المرءة المشاركة واقتصر لقائو مع

والحوّل دون ابصار الحكومة النور من جهة أخرى. الأمر الذي تضعه مصادر التيار في إطار «الحملة القديمة - الجديدة لشيطنة باسيل مع وصولهم إلى حد الإفلاس السياسي. فتارة يسوقون لشناعة مطالبتنا بتسمية 7 وزراء وتارة يقولون إننا طالبنا بتعيين الأسماء المسحبة كاملة». وتؤكد المصادر أن باسيل أبدى استعداده خلال الاستشارات النيابية وبعدها لدعم الحكومة ولو أن الخيار ليس مشاركا فيها. إذا ما اتضح أنها مؤلفة من اخصائين

قادرين على العمل ويحملون برنامجا اقتصاديا وماليا للخروج من الأزمة. لكن هناك من يصّر على تحميل التيار الوطني وزر كل المشكلات ونشر الإشاعات ثم استعملها للهجوم على باسيل في حين أن المشهد واضح من ناحية قبولنا بكل ما يقبل به حلفاؤنا». وتشير المعلومات إلى أن الأحزاب السياسية التي ستتمثل في الحكومة مقنّعة بمسألة عدم توزيع أي وجه قديم أو مستفّر، كما أبدت التزامها بقرار الرئيس المكلف اعتماد اخصائين مستقلين. ومن بين

## ضغوط الحريري تؤخر التأليف

لإدارة إحدى أهم الوزارات في البلد. وحتى ليل أمس، كان لا يزال الموقع شاغراً من دون تسمية أي بديل العقدة الأخرى، التي يصفها المطلعون على ملف التأليف بـ«الثانوية» نسبة إلى الداخلية، هي وزارة الاتصالات. ترتبط المشكلتان، بشكل أساسي، بالضغوط التي يمارسها رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري والمحيطون به، وكذلك دار الفتوى، على كل المرشحين السُنّة الذين يلتقيهم دياب. فما أن يبدي هؤلاء موافقتهم على المشاركة، حتى يعذروا بعد وقت وجيز نتيجة

عديدة رأس السنة التي أرادها رئيس الجمهورية ميشال عون أن تقدم إلى اللبنانيين، موجّلة إلى ما بعد رأس السنة، ولو أن الأمور تسير بمنحى إيجابي ونسبيل من كل الكتل النيابية التي أنتخبت رئيس الحكومة المكلف حسان دياب. لكن، ثمة عقد رئيسية لم تسلك دريتها نحو الحلحلة بعد، أهمها اسم المرشح لتسلم حقيبة وزارة الداخلية، فاختيار دياب لأحد العمدة المتقاعدين من آل ضاهر لهذا المنصب، قابله تحفظ رئيس الجمهورية من منطلق افتقاده المؤهلات المطلوبة

**ضغوط على شخصيات سنبة يلتقيها دياب لتوزيعها في الحكومة**

موضوع التمثيل السنائي، وصولاً إلى عدم حياده عن نقطة أساسية، وهي رفض الأسماء الحزبية أو المحسوبة على الأحزاب، وحظي قراره، ضمناً، بقول من حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر رغم محاولة تحميل التيار مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة. إذ نشط كل من الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية، في الأيام القليلة الماضية، لتسويق فكرة أن «جبران باسيل يعرقل تأليف الحكومة»، وذلك لشّد عصب قواعدهم من جهة



حلف

## سلطة تمهد لإدارة فاشلة:

# شركتا الخلوي تخلتا عن 355 مليون دولار

تسير وزارة الاتصالات بخطى ثابتة باتجاه التمديد لشركتي الخلوي. لا يردعها الاعتراض الشعبي ولا انهيار الحالي. حجتها تسير المرفق العام، ولذلك لا تكتفئ لسوء إدارة القطاع التي ساهمت في تراجع إيرادات القطاع. في العام 2018، فوتت شركتا الخلوي، ومن خلفهما وزارة الاتصالات، أرباحاً تصل إلى 355 مليون دولار كان يمكن تحصيلها لو تمكّنتا من زيادة استهلاك الداتا واحسنتا استغلال جزء يسير من المصاريف التي تخطت المليار دولار

### إيلي القرزلي

بإق يومان على انتهاء عقد مشغلي شبكتي الخلوي في لبنان. التعامل مع التمديد لشركتي «الفا» و«اتش» على أنه اضطراري وهدفه استمرارية المرفق العام، يتطلب ترك الأمور إلى اليوم الأخير. لذلك لم يتم تمديد العقدين حتى اليوم، رغم أن وزارة الاتصالات أعدت المرسوم منذ مدة. من جهته، لم يتعب وزير الاتصالات محمد شقير من الإحياء بأنه حريص على المال العام، يعتقد بالتمديد للشركتين. فات شقير وكل من سيوقع على المرسوم الجوّال أن

وكذلك الحفاظ على تسير قطاع الخلوي والحفاظ على المال العام». بالنتيجة التمديد لشركتي الإدارة الحاليين صار أمراً واقعاً. سيُقدّم بوصفه الخيار الأفضل، رغم كلفته الباهظة ورغم أن الوزارة قادرة على إدارة القطاع بنفسها، كما سبق أن حصل عام 2009. الوضع أفضل بنفسها بالكفاءة التي تخر بها. كل ذلك لا يهجم أن الحرص على استمرارية المرفق لا يترجم إلا بالتمديد للشركتين. في العرض خلاصة صاعقة: كل الاستثمار

الذي يتركّز بشكل أساسي على تطوير خدمة الداتا لم يؤد سوى تراجع استهلاك الداتا، وإن كان يفترض بالنفقات الاستثمارية أن تكلف 49 مليون دولار (استناداً إلى دراسة مقارنة مع الأردن الذي يتمتع قطاعه الخلوي بخصائص مشابهة للقطاع في لبنان)، فقد بلغت هذه النفقات 215 مليون دولار، أي بزيادة 166 مليون دولار عن الكلفة المفترضة. كما أن الدراسة التي عرضت في لجنة الاتصالات الدخوسر على حمية واقع عمل الشركتين، في ما خص بيانات الإنترنت تحديداً، في العرض خلاصة صاعقة: كل الاستثمار

حتى تصل النفقات الاستثمارية إلى ضعف ما يتفق في أوروبا (أسعار البنية التحتية لشبكات الإنترنت تتقاضى بشكل مضطرب)؛ حتى مع افتراض خشن النية، فإن الاستثمار الكبير يجب أن يؤدي، على الأقل، إلى تحقيق عملية الاستهلاك للداتا، وبالتالي زيادة الإيرادات، فهل حصل ذلك؟

### إيلده الفصيح

لن يكتفي من اقتحموا فرع أحد المصارف، السبت الماضي، بالجلوس على «الكونتوار» وتدخين السجائر خلفاً لنظام البنك والهدف «تسلم إيدك على شعيب». أولئك، بكوفياتهم الحمر وبنطاليم «الرتة»، كما وصفها البعض، المختلفة عن برّة مدير البنك و«كرافاته»، تمخّوا من احتلال المصرف نحو ثلاث ساعات، مطلقين هتافات مناصرة للعمال والفلاحين والموظّفين وصغار المودعين، ومناهضة لسلطة رأس المال والمصارف ومالكها وحاكم مصرف لبنان، المحتجّون المنتمون بمعظمهم إلى قطاع الشباب والطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني، نفذوا احتجاجهم داخل فرع بنك BLC في الحمرا صباح السبت مجبرين مديره وموظّفيه بعدما كانوا قد تذرّعوا بعدم توفر الدولار الأميركي لديهم على الرضوخ ودفع مستحقات عدد من الزبائن بالدولار، المنتفضون دعوا جميع المتضرّرين إلى الانتظام في مواجهة المصارف والسلطة السياسية المخواطة، وأعدّين بالتصعيد في بيانهم: «المصارف ستضعب في قبضة الناس، وهذا أول الغيث».

بالتنظيم المواطنين لأنفسهم ضمن مناطقهم والحزك كمجموعات وليس فرادى، لمنع عمليّات ابتزازهم من قبل المصارف». المستهذفون هم «طبقة المصارف» الـ 1% من الأوليغارشيّة الحاكمة وبينها أصحاب البنوك الستة الكبرى ممن فضّحهم بالإسماء وقد ورّعنا صورهم سابقاً كمطلوبين من الشعب». يعرف أنها سُمّال عن جنسيتها من قبل أحد الصحافيين خلال التحرك لاختلاف لهجتها، كما لم تكن تتوقع أنها سخطال بـ«لو غيرتني لهجتك شوي». مقارنة مايا مختلفة تماماً، إذ تصرّ في حديثها إلى «الأخبار» على أن «معركتنا اليوم طبقية، هي معركة العمال والطبقات الدنيا التي

مواطني في الفرع لم يتمكنوا من سحب أموالهم، وانكشفت مسرحية الفرع بأن لا دولارات لديه وهي على شاكلة مسرحية الـ Capital Control على الودائع الصغيرة». لم تكن مايا الفلسطينيّة الأصل تعرف أنها سُمّال عن جنسيتها من قبل أحد الصحافيين خلال التحرك لاختلاف لهجتها، كما لم تكن تتوقع أنها سخطال بـ«لو غيرتني لهجتك شوي». مقارنة مايا مختلفة تماماً، إذ تصرّ في حديثها إلى «الأخبار» على أن «معركتنا اليوم طبقية، هي معركة العمال والطبقات الدنيا التي

## «احتلال البنوك»: دليل المواطنين لسحب ودائعهم

تشكل أكثر الشرائح إنتاجاً، وهي طبقات متعدّدة الجنسيات وتضخّ من لا يتمتّعون بالحقوق كالأجانب وعمال المنازل». تتحدّث مايا عن «ضرورة أن تضخّ الثورة اللبنانية العنصريّة تجاههم تشكل أداة السلطة المضى في ترويض الشرخ بين الطبقة العاملة اللبنانية بهدف الحؤول دون رضها الصفوف ضدّ السلطة الأوليغارشيّة والمصارف ويلبّطه الانتعاش»، مؤكّدة أن «الأحقية السياسية للأجانب كعمال يتجنون ضمن هذا الإطار الجغرافي، لا يجب أن

### اضطر المصرف

الى دفع مستحقات عدد من الزبائن بالدولار تحت ضغط المعتصمين



## المصرفيون يحوّلونها معركة شخصية: الادعاء على ربيع الامين

والناشطين الذين تفاعلوا معها بالنقد والسخرية. عبارات الأمين المستقرة، اعتبرها ادعاء المصرفي والوزير السابق بأنها «جراحة». عدد من الناشطين ومجموعات الانتفاضة دعوا إلى وقفة تضامنية مع الأمين «ضد مروان خير الدين قاتل الحيوانات» أمام مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، العاشرة والنصف صباح اليوم.

فيها بعد انتشار صورته على مجلّة عالميّة مصطاداً حيوانات بريّة، وإدلائه بتصريحات يتهم فيها الشعب اللبناني بالبخس، داعياً الناس إلى التقشّف ومعلناً أنه مع تحويل الودائع من الدولار إلى الليرة، استدعاء المعلوماتيّة للأمين جرى بالرغم من حذف عدداً من «بوستاته» وبالرغم من أن تصريحات خير الدين أثارت استنكار عدد كبير من المواطنين

يخضع المخرج ربيع الأمين للتحقيق في مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، صباح أمس، على خلفيّة ادعاء، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك المارد مروان خير الدين عليه. الادعاء، ينذر بتحويل المصرفيين المعركة معهم إلى معركة شخصية ضدّ ناشطين أفراد، وسببه منشورات للأمين على «فيسبوك» طاولت خير الدين وانتقدته

# رتباء قوه الأمن يشكون ظلم مجلس القيادة والمدير العام

### رضوان مرتضى

حزب المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ومجلس قيادة المديرية 570 رتبياً من نيل الترقية المستحقة على رأس السنة. أما ذريعة القيادة المقدمة لتجريد الاستثناء الحاصل فهي الأزمة الاقتصادية وتضخّم عديد المال إلى حد الضعيف على الإدارة الناجحة للقطاع ساهمت في تراجع إيرادات الخلوي، بخلاف كالمؤشرات العالمية، بالرغم من كل الاستثمار في شبكات الإنترنت.

قرار جرى بموجبه ترقيّة كافة الرتبء وصولاً إلى رتبة معاون، مع استثناء ترقيّة حملة رتبة معاون أول إلى مؤهل ومن مؤهل إلى مؤهل أول، ورتب إلى «الأخبار» سلسلة اتصالات من رتبء إلى قوى الأمن الداخلي للشكوى من المظلومية الواقعة عليهم، واستغرب هؤلاء استضعافهم من قبل مجلس القيادة والمدير العام الذين «استوطوا الإدارة العام والجيش وأمن الدولة»، ورأى هؤلاء أن حرمانهم من سفرات يعني حرمان عائلاتهم أو من علاوة على الراتب لا تتجاوز

المثني إلف ليرة لبنانية، علماً بأن من يرقى من رتبة معاون أول إلى مؤهل يتنال علاوة على الراتب 8 قسامم بيزن شهرياً. أما «الرتوءة» على راتب المؤهل الذي سيرتفع إلى رتبة مؤهل أول، فلا تعدى بالتقشّف لتسنتنهم دون غيرهم الإشارة إلى أن جزءاً من المحرومين من الترقية كانوا قد تقدموا في عام 2018 بطلبات الترقية إلى القباط، التي كان من المفترض بها ترقيتهم عام 2019. وبذلك تضعب المديرية ترقيّة سنة مستحقة لمصلحة

الرتباء، من دون أن تحدد لهم موعداً لبتالوا فيه حقهم. وفي هذا السياق، ذكرت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن استثناء رتبة معاون أول إلى مؤهل ومؤهل إلى مؤهل أول من الترقية سببه امران: الأول تضخّم عديد السبعين ألف ليرة لبنانية، وتجدد الأوضاع الاقتصادية الصحية، لكون مجرد ترقيّة حملة رتبة معاون أول إلى مؤهل سيرتب على المديرية، إضافة إلى زيادة الراتب، تكاليف 8 قسامم بيزن لكل معاون أول سيرتفع.

قضية

# «بيستس» إلى نيجيريا لتنظيم حفلة رأس السنة

## سقوط وهم الجمعية التي لا تبغي الربح!



يُرحب ان تتولى شركة وضاح الصافى المحسوب على الحريري تنظيم حفل رأس السنة الذي تحموله مجموعة «أنا خطر احمر»، (هوانك حططم)

هديك فرقرار

بعدها «سقط» طلبها في المجلس البلدي لمدينة بيروت، في تشرين الأول الماضي، لتنظيم حفلة رأس السنة لعام 2019 في العاصمة، نتجَه جمعية Beirut Events and «beasts» (street Shows) إلى تنظيم حفل رأس السنة في مدينة لاغوس النيجيرية.

الجمعية التي تسوّق لنفسها كـ«واجهة مدنيّة» لا تبغي الربح، سبق أن حازت على «تبرّعات» سخّية من بلدية بيروت لقاء أعمالها «الثقافية» و«الاجتماعية» المختلفة، فإضافة إلى حصولها على مُساهمة مالية من البلدية بقيمة نحو 900 ألف دولار، عام 2017، لقاء تنظيمها مهرجاناً على الواجهة البحرية لوسط بيروت، حصلت على مليون دولار لتنظيم حفل رأس السنة الماضي وأعمال

الغريبتين الميلادية والرمضانية. علماً أن قرار التزيم جاء «تعويضاً» عنّا كانت تخطط له البلدية بمنح الجمعية مليوني دولار لتزيين شوارع المدينة في المناسبات لثلاث سنوات.

وإلى الأموال التي كانت تتقاضاها، عمدت الجمعية إلى تطوير «البيزنس» الخاص بها عبر تاجيرها «ستاندات» في القريتين الميلادية والرمضانية، فضلاً عن نيلها دعماً من شركتيّ الخلوي وتبرعات من تجار ورجال أعمال وما يرافق هذه الرعايات من تفضيحات وامتيازات.

قبل نحو شهرين، كان مقرضاً أن تبحت بلدية بيروت في طلب قدامته الجمعية لتنظيم حفلة رأس السنة بـ«بلاش»، حينها، أهلّ الطلب بعد الضجة التي رافقت الطلب «المثير للريبة»، إذ نظّر إلى الطلب على أنه محاولة من الجمعية لتكريس

حصولها على امتياز تنظيم الحفلة سنوياً والاستفادة من العائدات المترتبة عن هذا الإمتياز. بحسب معلومات «الإخبار»، عمدت الجمعية بعد رفض طلبها إلى تأسيس جمعية «beasts.ng» لتنظيم حفلة رأس السنة في مدينة لاغوس النيجيرية. وعلى موقعها الإلكتروني عن توظيفات لإحياء الحفل الذي يتضمن الأنشطة نفسها التي كانت تقوم بها في بيروت لجهة تاجير «الكيسكات» وإنشاء المسرح وهندسة الصوت وغيرها. «لوذ» الجمعية بالقارة الإفريقية لتنظيم حفل رأس السنة يشير بوضوح إلى «سقوط» وهم عدم الربحية التي يروج لها مؤسسو الجمعية مستغلين مواردهم البلدية بـ«دعم» رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري. وهو «دعم» تقابله الجمعية بدعم بعض الجمعيات «البيروتية»

بهدف ترويح الجانب «المدني» و«الاجتماعي» لتجارت المستقبل. فتكون المعادلة، أشبه بـ «تنقيحة» مقابل تبييض صورة «المستقبل».

الحدث عن «لوذ» الجمعية بالقارة الإفريقية يُسقط وهم عدم الربحية التي يروج لها مؤسسوها مستغلين موارد البلدية

الجدير ذكره أن خلافاً نشب بين beasts وشركة ITS Communication لصاحبها وضاح الصادق العام الماضي، بشأن «تبني» إنجاز نجاح حفل رأس السنة بعدما أوكلت الأولى للثانية مهمة تنظيم الحفل. علماً أن الصادق يُقدم نفسه اليوم واحداً من وجوه الانقراض الشعبية، ويترأس مجموعة «أنا خطر احمر»، ويُرجّح أن يتولى تنظيم حفل رأس السنة الذي دعت إليه جهات تسمي نفسها جزءاً من «الثورة».

اللافت أن جمعية beasts لا تزال تحتفظ على موقعها الإلكتروني بإعلان الداعي إلى حفل رأس السنة في ساحة النجمة في بيروت، علماً أن مصادر بلدية بيروت تؤكد عدم صحة ذلك، ما يدفع إلى التساؤل: هل تعُدّ وضع الإعلان مقصود أم أنه مجرد خطأ تقني؟

عنه الخاصة

### جردة نهاية عام... وحقبة

حبيب معلوف

يقفل هذا العام على زغل بيئي كبير وخطير. كل شيء يتراجع بشكل دراماتيكي. الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية أكلت الأخضر واليابس. الأزمة المالية أكلت أكثر مما أكلت الحرائق من الغابات هذا العام ومحت أثرها بسرعة فائقة. كما أن الأزمة الاجتماعية المرتبطة بتلك المالية والاقتصادية طغت على أضرار السيول والفيضانات. الفساد في الإدارات طغى على فساد الغذاء والهواء... في الشكل طبعاً. تهريب المال (المؤقت) من البنوك إلى الخارج طغى على تخريب البيئة (الدائم). الموت من القلق على العملة طغى على القلق من التلوث. أزمة ارتفاع أسعار المستوردات بالدولار طغت على أزمة النفايات التي انتهت مفاعيل خططلها الطارئة وانتهت سعة مطامرها من دون البحث عن بدائل، ما يهدد إما إعادة تكوّم جبل برج حمود أو عودة النفايات إلى الشوارع. عاد الفلتان في عمل شركات الترابية كما في ملف القلعة والكسارات والمرامل... ليس بسبب حراك تشرين بالطبع، بل بسبب فشل وزير البيئة والحكومة في تطبيق القوانين والمراسيم ذات الصلة أو تطويرها أو تعديل المخطط التوجيهي الذي لم يقر بسبب الخلاف على تقاسم المغانم والمواقع بين أحزاب السلطة الأساسيين الذين يستمرون الآن في العمل العشوائي التخريبي وجني الأموال لحسابهم الخاص، بدل أن تذهب إلى الخزينة الخاوية!

ماذا تريد أن تقول لنا كل تلك الفوضى؟ إن من لديه مشكلة في الاقتصاد ومشاكل حياتية لا يفترض أن يفكر في نوعية الحياة؟ ومن قال بأن المشاكل البيئية تتعلق بنوعية حياتنا فقط؟ بين الأفكار والأسماء المسربة عن تشكيل الحكومة الجديدة فكرة تصغير الحكومة ودمج الوزارات. قد تكون هذه الفكرة حسنة إذا شملت وزارات الصناديق التنقيعية. وقد يكون مفيداً إذا تم إلغاء مجالس أيضاً كمجلس الإنماء والإعمار وإعادة إحياء وزارة التخطيط. أما أن يكون بين الاقتراحات دمج وزارة البيئة مع السياحة، فأمر مختلف تماماً ويدل على عشوائية في التفكير وتسرع. ما المقصود من ذلك؟ التوفير؟ ما هذه السطحية التي يبشرون بها؟ ألم نتعلم من تجارب الماضي شيئاً؟ وهل نسي من يقترح ذلك أن الحراك كان قد بدأ بينياً (عام 2015) بعد أن فأحت راحة النفايات والإدارة السيئة والنتنة؟ يتم التداول أيضاً في أسماء رجال أعمال لحقيبة مثل البيئة! ألا يعرف هؤلاء الحمقى أن مشكلة البيئة عندنا هي في الأعمال ورجالاتها؟ ألم يتعظ هؤلاء من تجارب أصحاب الأعمال والمتمرسين في تحضير المعارض وكيف فشلوا ولم تحصد منهم إلا الخيبة وتفاقم الأزمات والمزيد من الهدر في الموارد البيئية والمادية وفي الوقت الثمين أيضاً؟ لماذا الاستمرار في البحث عن وزراء صوريين في زمن وعي الناس وحاجتهم إلى توريين للإنقاذ؟

ثم ماذا يعرف الرئيس المكلف عن هذه المواضيع؟ ألا يعرف أن وزيراً واحداً للملفات البيئية على شاكلة رجال الأعمال لا يكفي لمتابعة ملفات البيئة حتى تفكر بدمج هذه الحقيبة مع أخرى؟ وعلى أي أساس؟

قد تكون الفكرة المنطقية الوحيدة المبزرة للدمج هي دمج البيئة مع الداخلية إذا أردنا فعلاً حماية البيئة والاقتصاد الوطني معاً. في العادة كنا نقوم بجردة حساب بيئية نهاية كل عام. الآن نشعر أن علينا أن نقوم بجردة حساب على ما بقي لنا من مساحات وساحات في هذا البلد المنهوب والمؤت بشتى أنواع الموبقات. ما تغير هذا العام، أكثر من أيّ عام مضى، أن للحساب والمحاسبة قواعد مختلفة. وقد تأكل كثر في أن المحاسبة التي بدأت مختلفة نهاية هذا العام (في 17 تشرين)، لا بد أن تترك أثراً مختلفاً، ولا سيما لناحية استمرار حالة المراقبة في الشوارع والساحات والتي تنتظر تغييراً جوهرياً في الخيارات وفي الأداء. لقد أدى التعثر السياسي في إدارة البلاد إلى تعثر اقتصادي بات وجودياً. صحيح أن الخسارة المادية، مهما كانت، ولا سيما في مخرجات الناس أو في القدرة الشرائية أو في الوظائف، لا تقاس بالنسبة إلى الخسائر في الأنواع وتهديد أسس الحياة من ماء وهواء وتربة وغذاء... إلا أن قيمة حياة الإنسان لم تدخل يوماً في الحسابات بجديّة إلا حين تقع الحروب الدموية الفعلية وليست الاقتصادية فقط.

فهل ينجح الرئيس المكلف الجديد حيث فشل من سبقوه في حسن الاختيار لحقيبة سيادية وحياتية ووجودية بامتياز؟

منذ أشهر، تتفاعل المشاكل

داخل نقابة الضابطين (اللاحمين)، واخرها دعوه بحفّ نقبيها بجرم الاختلاس. وشكوه لدى وزارة العمل لحدّ مجلس النقابة. المعترضون يريدون استرجاع نقابتهم التي كانت نقابة للمايلين ضي مهنة «القصابة»، ممتد يحتاجون للحمائية قبل ان يستحصل «المخضع» عليه، على قرار من وزارة العمل (1997) يضيف اليها تجار المواشي. والخفّ بهم. بضرارات شخصية، المستوردين وسائطي شاحنات نقل المواشي. بما سمح له بالترزيم على عرشها لأكثر من ربع قرن. والنهية لتوريث «منصبه» لابنه... علماً بات المعترضين يعرفون ان مسار التغيير قد يصطدم بالحظوة السياسية لنصيبه قال فيه الامين العام لتجار المستقبل: «ما ضي شي بيهزّو

إيلده الضيب

اتخذ 30 عضواً في جمعيّة نقابة الضبابين صفة الإدعاء الشخصي على نقبيهم معروف بكداش بجرم الاختلاس المنصوص عليه في المادة 672 من قانون العقوبات، طالبين التحقيق معه وتوقيفه وإحالته إلى المراجع القضائيّة والرأمة بإعادة المبلغ المختلس. الدعوى زُفعت بواسطة وكيلتهم المحامية ميرنا نكد أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت (الرقم 1831/ 2019)، وجاء فيها «أن أموال النقابة تمّ الاستيلاء عليها بوسائل احتيالية من المدعي عليه على مدى سنوات»، وهي مرفقة بتقرير خبير محلف كلفته بالمهمة قاضية الأمور المستعجلة في بيروت هالة نجّا (الدعوى الرقم 356/ 2019).

الوقائع نفسها يسردها إخباران قدمهما المدعون أمام النيابة العامة المالية في بيروت والنيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، والإخبار الأخير تضمّن اتهاماً إضافياً: «تسلّم بكداش شيكاً بقيمة 200 ألف دولار أميركي تبرع به الرئيس سعد الحريري وإيداعه في حسابه الشخصي وحساب زوجته في فدرال بنك». هذا التبرع حصل بعد إقبال مسلخ الكرنطينا وكان يفترض بكداش توزيعه كمساعدات على المنضريين.

الاختلاسات الواردة في الدعوى الجزائيّة والشكاوى المرفوعة إلى وزارة العمل لخالفه النقيب قانون العمل والنظام الداخلي للنقابة، تحدّثت عن «سحوبات شخصيّة لبكداش وابنيه خلال 2013 بقيمة 18 مليون ليرة من دون علم أمين الصندوق، وقد عمد إلى حسنها من أصل تبرعات تجار المواشي المساهمين بإفادة موقعة منه». كما تضمّن مذكرة من بكداش يطلب فيها من المحاسبة تقييد ذمّة له بمبلغ 25 مليون ليرة بدفاتر النقابة بدون علم أمين الصندوق، عاد وسحبها لاحقاً بطلبه، وتمثّل مجالس دفعها شخصياً لمعلم الحديد وأمور أخرى بدون علم مجلس النقابة»، إضافة إلى «كشوفات بشيكات مسجوبة لأمر بكداش بين 2001 و 2007 بغير علم وموافقة أعضاء مجلس النقابة ومن دون توقيع أمين الصندوق»، إلى تحقيق معه وتوقيفه وإحالته إلى تكاليف طباعة كتب خاصة لوالد

رئيس النقابة المتوفى بمبلغ 3 ملايين ليرة عام 2005»، الكشوفات تتبنّ أيضاً أنه «في عام 2008 قدّمت مجموعة تجار مواش تبرّعات للنقابة بقيمة 10 آلاف دولار، قرّر النقيب في 2013 استرجاعها على أنها مساعدات منه، علماً بأنها مسجلة بمسند صريح بأنها تبرّعات من التجار مع ذكر المبلغ الذي تبرع به كل تاجر»، وأن المادة 103 من قانون العمل والمادة 17

«نقابة أصحاب مهنة القصابة» منذ 1997، تجار المواشي والمستوردين وسائطي شاحنات المواشي، «بما يخدم مصالح بقائه»، كما يقول المعترضون، إضافة إلى الاستخثار بلوائح المتسبين وحصرها «بنحو 160 قصاباً، فيما ثمة نحو 200 ألف قصاب في لبنان، بما يؤكّد غياب النقابة عن أي دور فعلي، يُضاف إليهم نحو 300 منتسب من سائطي شاحنات المواشي» وفق أحد أعضاء النقابة.

مركز النقابة تخاية عن مكتب واحد اتخذ مقراً لها بعد انتخابات 1994، كان الرئيس رفيق الحريري قدّم لشراثة 40 ألف دولار، وذلك

تعويضاً عن طلب الحريري حينها من القصابين وتجار اللحوم إخلاء بأموالها ومقدراتها كعائدات ذقته المالية، وقد لاحظ المدعون وجود التباس في ميزانياتها ومصاريق مرهقة تحول دون وجود أي فائض في صندوقها، وشكل تقرير الخبير المحلّف داعماً بأن أموال النقابة تمّ الاستيلاء عليها بوسائل احتياليّة من المدعي عليه على مدى سنوات». فاز معروف عبد الرحمن بكداش في انتخابات «نقابة القصابين وتجار المواشي» بالتركيبة عام 2016، ليواصل مهمته نقبياً منذ 1994. وقد خلف في منصبه هذا والده، وهو يحضّر ابنه لتوريثه إياه، وقد ضمّ إلى

بـ«إقالة مجلس النقابة في بيروت والعمل على إجراء انتخابات جديدة»، سنداً إلى أحكام قانون العمل والنظام الداخلي للنقابة، وإلا «حلّ النقابة باكملها ليصار إلى تشكيل نقابة جديدة». الكتاب تضمّن أيضاً طلب المستدعين إذا لم يتّخذ بالمطالبن السابقين، الترخيص لهم لإنشاء نقابة جديدة لـ«اللاحمين في بيروت» على اعتبار أن القانون يسمح بتعدد النقابات في المهنة الواحدة ليتقدّموا باستقالتهم من النقابة الحاليّة. الكتاب اعترض أيضاً على قرار وعلى فتونتي «بما يخالف المادتين 29 و 31 من النظام الداخلي».

مصادر وزارة العمل أوضحت لـ«الإخبار» أنها «طلبت استشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل بشأن فصل النقابة وكان الجواب سلبياً لعدم وجود أسباب كافية»، أما في ما يخصّ الدعوى المرفوعة أمام القضاء الجزائي بشأن جرم الاختلاس «فنحن ننتظر حكم القضاء بها لنبني على الشيء مقتضاه».

وتعديل الاسم من «نقابة اتحاد القصابين في بيروت» ليصبح «نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في بيروت»، حدث عام 1997 بقرار من وزير العمل حينها (الرقم 214)، بالرغم من اعتراض أصحاب مهنة القصابة. وبتنقيحته أدخل بكداش «كبار تجار المواشي وأصحاب رؤوس الأموال، ما انعكس على قرار النقابة»، والأمر مرز حينها بحسب الكتاب «الخداع ومن دون أن يدرك أعضاء الجمعية العمومية على ماذا بصوتون»، وهذا يعتبر وفق الكتاب نفسه «مخالفة للمادة 58 من نظام النقابة الداخلي التي تنص على موافقة ثلثي أعضاء الجمعية والنقيب بشأن تعديل اسم النقابة» التي تنصّ على أنه لا يجب أن تجمع لشروط قبول الهبات والاستحصال على القروض. وطلبوا الوزارة

شكوه إلى وزارة العمل

إلى المسار القضائي، تقدّم المعترضون بشكوى أمام وزارة العمل (الرقم 3/1743) منذ تموز الماضي، عدّوا فيها مخالفات مجلس النقابة والنقيب بشأن تعديل اسم النقابة من جهة، وبما يخضّ مخالفات عدّة لشروط قبول الهبات والاستحصال على القروض. وطلبوا الوزارة

# نقابة اللحامين: دعاؤه اختلاس ومحاولات «توريث»!



(رشيف)



إعداد حسين فحص

بانوراما اللاعبين



ربما كان عليهم الانتظار أكثر قبل اتخاذ قرار الانتقال إلى اندية أخرى. وبينت هذا وذلك هناك لاعبون شباب يتلقون مع انديتهم الصغيرة. أو هم تحزجوا أخيراً من الأكاديميات. وباتوا اليوم على رادار الأندية الكبيرة في أوروبا. وفي وقت ليس بالبعيد سيشهدهم العالم في دوري أبطال أوروبا. وفي «كلاسيكات» الدوريات الكبرى

الجوائز الفردية والجماعية. الانتقال المبكر إلى الأندية «المعلقة» يحمل سلبيات كثيرة أيضاً. حيث يضم اللاعبين تحت الضغط. أو حتى يجعل آخرين يقدون «لمستهم السحرية» وذلك بفعل تطور المستوى وكثرة النجوم في أندية الصف الأول. خلال العام الأخير نجح لاعبون كثر بتخطي هذه الصعاب. فيما وضع آخرون في فخ الشهرة. وفقدوا مستواهم بشكل لافت. هؤلاء

خلال عام 2019 برز العديد من المواهب في أوروبا. لاعبون شباب مميّزون كان لهم دور كبير في تألق انديتهم على المستويين المحلي والقاري. ا جميع يعرف ان كرة القدم تحيّرت أخيراً، فبات اللاعبون ينتقلون من دوري إلى آخر. ومن نادٍ إلى آخر وهم في سنّ صغيرة جداً، منهم من يحدث عن المال. ومنهم من يحدث عن الضوء والشهرة. والأكيد انّ الجميع يريد التألق وحصد

# شباب الأكاديميات يخرجون إلى الضوء

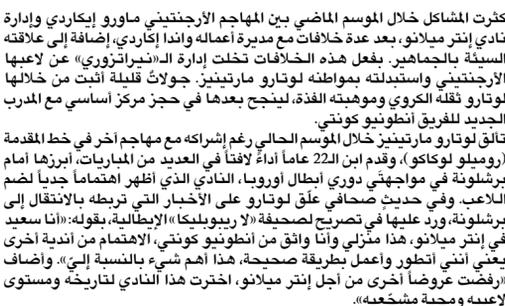
### سيرج غنابري

خلال الفترة الماضية مرّ نادي بايرن ميونخ الألماني بمرحلة انتقالية. ففرضت التحلي عن أسرن نجوم الفريق القدامى مثل أربين روبن وفرانك ريبيري. حينها بحثت الإدارة عن العديد من الأجنحة الشابة التي تتلاءم مع ثقافة النادي البافاري. لتتخسر بعدها الخيارات في كالوم هودسون أودوي. جناح تشيلسي الإنكليزي الشاب. قام البايرن بمحاولات عديدة لاستقدام جواهر الـ«بلوز» من دون جدوى. ليكتفي بعدها باستعارة الجناح الكرواتي إيفان بيريزيتش من إنتر ميلانو، والاعتماد على جناخه الشابين كينغسلي كومان وسيرج غنابري. رهان عرف النجاح في ظل تألق هذه الأسماء، خاصة غنابري الذي يقدم موسماً استثنائياً في بافاريا.

سجل غنابري هذا الموسم 11 هدفاً وصنع 8 أهداف خلال 22 مباراة في المسابقات كافة. جاء 4 منها أمام توتنهام الإنكليزي في ذهاب دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا. انسحب تألق غنابري على المنتخب الألماني. فدخل تاريخ الـ«مانشافت» بعدما أصبح أسرع لاعب يسجل 10 أهداف في 11 مباراة ليتفوق بذلك على مواطنه ميروسلاف كلوزه الذي حقق ذات الرصيد التهديفي خلال 13 مباراة.

### لوتارو هارتينيز

كثرت المشاكل خلال الموسم الماضي بين المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي وإدارة نادي إنتر ميلانو. بعد عدة خلافات مع مديرة أعماله وإنذا إكاردني. إضافة إلى علاقته السيئة بالجماهير. بفعل هذه الخلافات تخلت إدارة الـ«نيراتزوري» عن لاعبيها الأرجنتيني واستبدلته بمواطنه لوتارو هارتينيز. جولات قليلة أثبت من خلالها لوتارو ثقته الكروي وموهبته الفذة. لينجح بعدها في حجز مركز أساسي مع المدرب الجديد للفريق أنطونيو كوتني. تألق لوتارو هارتينيز خلال الموسم الحالي رغم إشراكه مع مهاجم آخر في خط المقدمة (روميلو لوكاكو). وقدم ابن الـ22 عاماً أداءً لافتاً في العديد من المباريات، أبرزها أمام برشلونة في مواجهتي دوري أبطال أوروبا، النادي الذي أظهر اهتماماً جدياً لضم اللاعب. وفي حديث صحافي علق لوتارو على الأخبار التي تربطه بالانتقال إلى برشلونة. ورد عليها في تصريح لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية. بقوله: «أنا سعيد في إنتر ميلانو، هذا منزلي وأنا واثق من أنطونيو كوتني. الاهتمام من أندية أخرى يعني أنني أتحول وأعمل بطريقة صحيحة. هذا أهم شيء بالنسبة إلي». وأضاف «رفضت عروضاً أخرى من أجل إنتر ميلانو، اخترت هذا النادي لتاريخه ومستوى لاعبيه ومحبة مشجعيه».



### نيكولو باربلا

كجزء من مشروع نادي إنتر ميلانو الجديد لإعادة الفريق إلى الواجهة المحلية والأوروبية. قامت إدارة الـ«نيراتزوري» بالتوقيع مع المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني على أن يمنح ميزانية ضخمة لتشكيل منظومة تتلاءم مع أفكاره. وقع المدرب مع العديد من اللاعبين بمبالغ متفاوتة. وعادت الصفقات على الفريق بالنجاح بعد أن مكثته من منافسة يوفنتوس على لقب الدوري حتى الآن. من هذه الصفقات، برز الشاب الإيطالي نيكولو باربلا، الذي لعب دوراً رئيسياً في توازن خط وسط الفريق. مع استخدام كوتني للاعبين صغار في السن. أثار المدرب الإيطالي التساؤلات عما إذا كان طريق النجاح سيكتف عبر تشكيل جيل جديد شاب. بفعل نقص الخبرة، فشل الإنتر في مساره الأوروبي وخرج من دور المجموعات، أما على صعيد الكالشيو. فقد فاز كوتني بالرهان حتى اللحظة. مباريات متتالية بثت فيها باربلا قيمته الفنية. حتى أصبح حجراً مهماً في تشكيلة كوتني الأساسية.

### جايدن سانشو

أثبت الجناح الإنكليزي الشاب جايدن سانشو ثقته الكروي منذ مجيئه إلى بروسيا دورتموند قادماً من مانشستر سيتي الإنكليزي. تألق الجناح الشاب زاد هذا الموسم بعد ترؤس المدرب السويسري لوسيان فاخر للمعارضة الفنية للفريق إضافة إلى إصابات القائد ماركو رويس المتكررة، والتي جعلت من سانشو اللاعب الأهم في هجوم الفريق. سبق لسانشو أن أصبح أصغر لاعب في تاريخ الدوري الألماني يصل إلى 11 هدفاً، بعدما حقق ذلك بعمر 19 عاماً و19 يوماً، كما أنه اللاعب الوحيد رفقة زميله في الفريق ماريو غوتزه الذي وصل إلى 10 أهداف في الـ«بونسليجا». قبل بلوغه سن الـ20 عاماً. استمر أداء سانشو اللافت هذا الموسم فسجل 9 أهداف وصنع 10 في 15 مباراة في الدوري الألماني. الأداء اللافت جعل سانشو مطلباً رئيسياً للعديد من الفرق. على رأسها تشيلسي الإنكليزي الذي يجهز عرضاً بقيمة 120 مليون يورو لضفّه. بحسب الصحافة الإنكليزية.

### داني أولمو

تحزّج الإسباني الشاب داني أولمو صاحب الـ21 عاماً من أكاديمية نادي إسبانيول الإسباني. انضم إلى شباب نادي برشلونة في عام 2013، ثم انتقل إلى دينامو زغرب في عام 2014. تطور مستوى أولمو بشكل ملحوظ. وتم استدعاؤه إلى المنتخب الإسباني الأول. يجيد أولمو اللعب في كل المراكز الهجومية. وتبلغ قيمته السوقية حوالي 40 مليون يورو. ومن المتوقع أن يرحل النجم الإسباني الشاب عن صفوف دينامو زغرب في ظل رغبة أتلتيكو مدريد الملحة بالاستعانة بخدماته. إضافة إلى تأكيدته بتغيير فريقه في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة. اعترف أولمو خلال تصريحات لبرنامج «خوجونيس» أنه حاول الرحيل في الصيف الماضي. ولكن في النهاية ظل مع الفريق لعدم وصول أي عرض مقنع. وظل يدنمو زغرب مبلغ 40 مليون يورو من أتلتيكو للسماح بمغادرته اللاعب. وقد يسهل خروج الفريق من دوري الأبطال عملية المفاوضات مع الـ«روخيبلاנקوس».



### جواو فيليكس

أبرم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني أعلى صفقة في تاريخه خلال سوق الانتقالات الماضي. بتوقيعه مع مهاجم بنفيكا البرتغالي جواو فيليكس مقابل 126 مليون يورو ليحل مكان المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان. موسم واحد لاعبي الأكاديمية حال دون صفل هذه الموهبة وتحضيرها للمستقبل. مع المدرب فرانك لامبارد. تغيرت المعادلة. وفي ظل معرفته المسبقة لحجم المواهب المدفونة داخل أكاديمية النادي. إضافة إلى حرمان الفريق من التعاقد مع لاعبين إثر عقوبة فرضت على النادي. قام لامبارد بالاعتماد على شباب النادي. فصعد كل من مابسن ماونت، ريس جايمس، فيكاو توموري. وتامي أبراهام. إلى الفريق الأول. وأبراهام بات اليوم أحد أبرز المنافسين على لقب هداف الـ«بريميرليغ». حتى الجولة 20. سجل أبراهام 12 هدفاً كما تمكن من صناعة 3 أخرى. ليساهم بشكل مباشر بوضع الفريق في المركز الرابع في سلم الترتيب.

### جواو فيليكس

أبرم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني أعلى صفقة في تاريخه خلال سوق الانتقالات الماضي. بتوقيعه مع مهاجم بنفيكا البرتغالي جواو فيليكس مقابل 126 مليون يورو ليحل مكان المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان. موسم واحد لاعبي الأكاديمية حال دون صفل هذه الموهبة وتحضيرها للمستقبل. مع المدرب فرانك لامبارد. تغيرت المعادلة. وفي ظل معرفته المسبقة لحجم المواهب المدفونة داخل أكاديمية النادي. إضافة إلى حرمان الفريق من التعاقد مع لاعبين إثر عقوبة فرضت على النادي. قام لامبارد بالاعتماد على شباب النادي. فصعد كل من مابسن ماونت، ريس جايمس، فيكاو توموري. وتامي أبراهام. إلى الفريق الأول. وأبراهام بات اليوم أحد أبرز المنافسين على لقب هداف الـ«بريميرليغ». حتى الجولة 20. سجل أبراهام 12 هدفاً كما تمكن من صناعة 3 أخرى. ليساهم بشكل مباشر بوضع الفريق في المركز الرابع في سلم الترتيب.

الموهبة البرتغالية الأهم منذ كريستيانو رونالدو. في موسمه الأول كلاعب أساسي. سجل ابن الـ19 عاماً، 19 هدفاً وصنع 11 هدفاً آخر خلال 42 مباراة مع بنفيكا. بما في ذلك «هاتريك» في بطولة الدوري الأوروبي أمام نادي إينتراخت فرانكفورت الألماني. ما جعله أصغر لاعب يسجل ثلاثية في تاريخ المسابقة. ما قدمه فيليكس في بلده الأم فشل في تقديمه رفقة أتلتيكو حتى الآن. فلم يرق إلى التطلعات بفعل صعوبة الدوري الإسباني مقارنة بالبرتغالي إضافة إلى وقوعه تحت تأثير الضغوطات.

### ارلينغ هالاند

برز المهاجم النرويجي ارلينغ براوت هالاند أخيراً كأحد أفضل المواهب الكروية الصاعدة في العالم. الشاب الذي سرق أضواء الصحافة بفعل تألقه المحلي والأوروبي. بات اليوم مطلباً للعديد من الأندية الأوروبية. بسبب معدله التهديفي العالي وسنّه الصغيرة. بدأ هالاند مسيرته الكروية مع نادي براين النرويجي ثم انتقل إلى نادي مولد النرويجي أيضاً. ليستقر في نادي سالزبورغ النمساوي. رغم ولادته في إنكلترا. فإن تمثيله لمنتخب الأسود الثلاثة بقيادة المدرب الإنكليزي غارث ساوثغيت أمر مستبعد. نظراً لتصعيده إلى المنتخب النرويجي الأول. بعد تسجيله 9 أهداف في شباب منتخب هندوراس تحت 20 عاماً.

أرقام كثيرة كسرهما ابن الـ19 عاماً هذا الموسم. جعلت منه مطلباً رئيسياً للعديد من الفرق. ثلاثيات «هاتريك» بالجملة وزعها محلياً على أندية الدوري. وامتدت أوروبا بعد أن طاول شبك جينك البلجيكي في مباراة الفريق الافتتاحية بدوري أبطال أوروبا.

بعد تسجيله في مبارياته الأربع الأولى من الـ«تشانمبيونز ليغ». بات هالاند في قائمة تضم 4 لاعبين فقط تمكنوا عبر التاريخ من التسجيل في أول 4 مباريات لهم في دوري الأبطال. هم أليساندرو ديل بييرو. دييغو كوستا وندي كارلوس وهالاند نفسه. تجرد الإشارة إلى أن هالاند قد سجل أكثر يهدفين من أي لاعب آخر خلال أول 4 مباريات له في تاريخ دوري الأبطال. جذب النرويجي أنظار العديد من الفرق. ورغم الاهتمام الكبير به من مانشستر يونايتد إضافة إلى أندية أوروبية أخرى مثل يوفنتوس وريال مدريد. فقد كان الانتقال إلى نادي دورتموند الذي تعاقده معه حتى عام 2024.



### تامي أبراهام

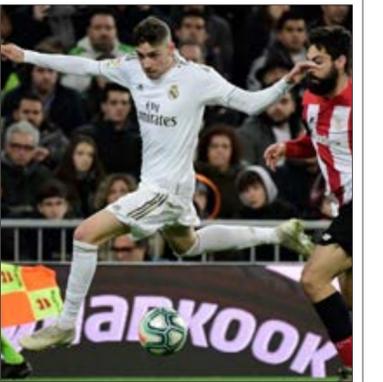
بعد رحيل المهاجم الإفواربي ديبديه دروغبا عن ملعب ستامفورد بريدج في لندن. دخل نادي تشيلسي الإنكليزي في أزمة حقيقية على صعيد الخط الأمامي. تعاقد النادي مع العديد من اللاعبين في هذا المركز. ولكن النتيجة كانت دائماً غير مرضية. باستثناء ديفغو كوستا. (رحل عن الفريق بعد مشاكل شخصية مع مدرب الفريق الأسبق أنطونيو كوتني). فيرناندو توريس. ديمبا با. صامويل إيتو. الفارو موراتا وغيرهم من المهاجمين فشلوا في الحصول على معدل أهداف يتلاءم مع أهداف النادي. إلى أن جاء المهاجم الإنكليزي الشاب تامي أبراهام. أثناء تدريجه مع الفئات العمرية للنادي اللندني. أثبت أبراهام أنه يمتلك موهبة هجومية فذة. غير أن تواتر المديرين السابقين على الفريق من دون إشراكهم لاعبي الأكاديمية حال دون صفل هذه الموهبة وتحضيرها للمستقبل. مع المدرب فرانك لامبارد. تغيرت المعادلة. وفي ظل معرفته المسبقة لحجم المواهب المدفونة داخل أكاديمية النادي. إضافة إلى حرمان الفريق من التعاقد مع لاعبين إثر عقوبة فرضت على النادي. قام لامبارد بالاعتماد على شباب النادي. فصعد كل من مابسن ماونت، ريس جايمس، فيكاو توموري. وتامي أبراهام. إلى الفريق الأول. وأبراهام بات اليوم أحد أبرز المنافسين على لقب هداف الـ«بريميرليغ». حتى الجولة 20. سجل أبراهام 12 هدفاً كما تمكن من صناعة 3 أخرى. ليساهم بشكل مباشر بوضع الفريق في المركز الرابع في سلم الترتيب.

### دي ليخت

لعب المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت دوراً بارزاً في تتويج نادي أياكس أمستردام بلقب الدوري المحلي للموسم المنصرم. وبلوغ الفريق نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. أرقام لافتة حققها ابن الـ20 عاماً مع أياكس. إذ خاض دي ليخت 117 مباراة في مختلف المسابقات. سجل خلالها 13 هدفاً بينها ثلاثة أهداف على الصعيد الأوروبي. أهمها هدف الفوز على يوفنتوس. الذي أسهم في إقصاء النادي الإيطالي من الدور ربع النهائي لدوري الأبطال الموسم الماضي. بعد تقديمه أداءً لافتاً في مختلف المسابقات. ارتبط اسم دي ليخت بالعديد من الأندية الأوروبية. ولا سيما نادي برشلونة الإسباني. غير أن الاهتمام المضاعف من نادي يوفنتوس تحديداً جعله ينتقل إلى إيطاليا قبل بداية الموسم. وبحسب الموقع الرسمي لنادي السيدة العجوز. فقد وصلت قيمة الصفقة إلى 75 مليون يورو يتم دفعها خلال خمس سنوات. وتكاليف إضافية قدرها 10,5 ملايين يورو.

### فيدريكو فالفيردي

يقدم اللاعب الأوروغواياني فيديريكو فالفيردي أداءً لافتاً في خط وسط نادي ريال مدريد الإسباني منذ بداية الموسم. القيمة الفنية الكبيرة التي أظهرها فالفيردي تحت قيادة زين الدين زيدان جعلته بمثابة الرشة الجديدة للفريق الأبيض. ليحجز بذلك مركزاً أساسياً في المنظومة على حساب أفضل لاعب في العالم عام 2018 لوكا مودريتش. حاز فالفيردي على انتباه الجميع هذا الموسم. وبات الاكتشاف الأهم للفريق الملكي منذ فترة. مع تقدم لوكا مودريتش بالعمر وانحسار أغلب وظائف كاسيميرو في الشق الدفاعي. تضاعفت أهمية فالفيردي في خط وسط الـ«ميريديغي». وأصبح اللاعب الأهم في تسير «ريتم» المباراة. في ظل اعتماد خط الـ3-3-3. برزت أدوار فالفيردي في سحب الفريق إلى الأمام والتواجد في مراكز استلام الكرة. إضافة إلى التحركات من دون كرة في العمق التي أعطت فريق زيدان كثافة أكثر في الشق الهجومي. ظهر ذلك جلياً في المباراة الكبيرة التي قدمها اللاعب الشاب في «كاسب نو» أمام نادي برشلونة في الأسبوع الماضي. حيث كان نجم الكلاسيكو بامتياز.





## على الخلف

في خطوة غير مسبوقة، تنذر بفتح المنطفة أمام مواجهة عسكرية مباشرة بين التحالف الأميركي – الإسرائيلي وقوى ودول محور المقاومة، أشهرت الولايات المتحدة الأميركية رغبتها بتثبيت احتلالها للعراق، وتحقيق مصالح العدو الإسرائيلي، من خلال عدوان جوي دموي استهدف مراكز تتبع لكتائب حزب الله - العراق، قرب معبر القائم عند الحدود مع سوريا.
العدوان الأميركي الذي أسقط عشرات الشهداء والجرحي، ودمر مقرّ يعرف الاحتلال الأميركي أهميتها في عمل محور المقاومة،

جاء في لحظة عراقية داخلية شديدة الحساسية، وفي ظل ارتفاع منسوب القلق الإسرائيلي من تعاطف القوة الصاروخية النوعية لقوى ودول محور المقاومة بقيادة إيران. وقد بدت الرسالة الأميركية أكثر من رد موضعي على ضربة تعرضت لها قاعدة أميركية في العراق، لتشكل نقطة تحول سيكون لها ما بعدها، وخصوصاً أن فصائل المقاومة العراقية، وتحديداً كتائب حزب الله، أعلنت بدء العمل على رد مؤلم على قوات الاحتلال.
صحيح أن الرسالة الأميركية تشي باستعداد واشنطن للدخول

## اميركا تفتح باب المواجهة المباشرة مع محور المقاومة

# غارات مدمرة على مواقع عند القائم والفضائل تتوعد بالرد

موقع المدف، وطبيعة العدوان يعطي إشارة الى ان الميركيين يستهدفون ما لا يتصل حصراً بحسابات عراقية (أ ف ب)



### سوريا

# «قشة ليبيا» تهدّد «الحكومة المؤقتة»: إدلب في الانتظار

لا تزال معركة معرّة النعمان المرتقبة في طور التسخين، تهازل مختلف الأطراف استثمار الوقت لمواصلة التحشيد على طرفي الجبهة، فيما تدور وراء الكواليس معركة مت نوم آخر، ترتبط بـ«هندسة المسارات»، ولا سيما بعد ات دخل على الخط المفارص،إرسال الكوالمحليين المعارضين إلى ليبيا

التركي لأسباب تتجاوز ملف إدلب إلى ملفات أشمل، تشير معلومات «الأخبار» إلى أن دمشق رفضت تلك الصيغة، بسبب الانعدام الثقة»، وترشّخ قناعة مفادها بأن الهدف التركي هو «مواصلة اللعب على الوقت، والمحاولة في تنفيذ الالتزامات»، علماً أن تركيا سعت لاستثمار التجميد المؤقت في إمرار خطط موسكو - انقرة في التوصل إلى صيغة توافقية جديدة، بعدما طرحت الأخيرة فكرة تهدئة، تلتزم بموجبها دعم «تسوية تصالحية» تنتج دخول الجيش إلى مدينة معزة بمرحلة جهود الوساطة حول معرّة النعمان (راجع «الأخبار»، 24 كانون الأول/ ديسمبر 2019، في رسالة

التركي لأسباب تتجاوز ملف إدلب إلى ملفات أشمل، تشير معلومات «الأخبار» إلى أن دمشق رفضت تلك الصيغة، بسبب الانعدام الثقة»، وترشّخ قناعة مفادها بأن الهدف التركي هو «مواصلة اللعب على الوقت، والمحاولة في تنفيذ الالتزامات»، علماً أن تركيا سعت لاستثمار التجميد المؤقت في إمرار خطط موسكو - انقرة في التوصل إلى صيغة توافقية جديدة، بعدما طرحت الأخيرة فكرة تهدئة، تلتزم بموجبها دعم «تسوية تصالحية» تنتج دخول الجيش إلى مدينة معزة بمرحلة جهود الوساطة حول معرّة النعمان (راجع «الأخبار»، 24 كانون الأول/ ديسمبر 2019، في رسالة

الاجتماعي، أمس، ما قبل إنه العسكريين المعارضين، لعدد من القياديين وهو الوحيد الذي تسلّم «حقيبة» أنه مزوّر، غير أن انقضاء صحة البيان لا يعني انقفاء احتمالات حدوث الكواليس السورية المعارضة في تركيا حالة غليان بفعل تداعيات المربي الليبي، وتؤكد مصادر مطلّعة على الكواليس أن «احتمال استقالة عرقلة جهود الوساطة حول معرّة النعمان (راجع «الأخبار»، 24 كانون الأول/ ديسمبر 2019، في رسالة

الليبي فحسب، بل تتعداه إلى جملة أسباب تهدّد بخروج جناح كامل من «الحكومة المؤقتة»، ويشكل خاص من «وزارة الدفاع»، مبنية أن بعضاً من تلك الأسباب يرتبط باخر جولات «استانة» (10 و 11 كانون الأول الحالي)، ويُعدّ سليم إدريس أحد

عن إداة العدوان، ترافقت مع ردود سياسية عراقية لا تعكس القلق المفترض أن يشكله العدوان، ويانتظر موقف المرجعية الدينية في النجف من الهجوم، فإن معظم المواقف أذانت الهجوم، لكن اللافت كان موقف عمّار الحكيم، الذي أراد تحقيق «توازن» في موقفه، جاعلاً المستهدف والمستهدف في مقام واحد، وهي خطوة مستهجنة، علماً بأن قيادة الحشد دعيت إلى اجتماعات مفتوحة ليل أمس، ولم تصدر إلا بياناً وصفيّاً لما حصل، بانتظار بيانها

العكس للموقف، بينما دعت الحكومة المستقلة الى عدم اللعب بالساحة العراقية، مقابل مواقف غير واضحة للرئيس برهم صالح، وهو ما يشي بأن الساحة الداخلية العراقية ستشهد سجلات عنيفة حول كيفية التعامل مع الاحتلال الأميركي من الآن فصاعداً. ويراقب كثيرون نوعية وحجم المشاركة في التشيع المقرر اليوم لشهداء العدوان والذي سيجري في ساحة التحرير في بغداد، لما لها من رمزية ربطاً بالتطورات الداخلية.

قاعدة «عدم انصاع الحشد لأوامر الدولة»، خيارات بغداد و«الحشد» كانت محدودة جداً، مقابل مسعى الحشودية. وقد عملت الماكينة الإعلامية الغربية على تصوير المعبر ودور الحشد هناك بان هدفه «مجهولة» لمخازن أسلحة ل«الحشد». فتح «ممرّ استراتيجي للصواريخ الباليستية والدقيقة من إيران والعراق ونشرها في سوريا ولبنان». وترافقت الحملة مع عدة استهدافات علانية، يُدخّل العراق (والمنطقة) في مرحلة جديدة من المواجهة القائمة، في ظل مشهد أمنيّ شديد التعقيد، وشعور حكومي عراقي يعكس عجز المسؤولين في بغداد عن الإسماك بزمام الأمور.

عدوان أمس يفرض مطالعة مسار المواجهة القائمة، وتحديداً منذ كانون الأول/ ديسمبر 2017، يوم إعلان رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، «النصر العظيم» على تنظيم «داعش»، في شباط/ فبراير 2018، نقلت «الأخبار»، عن قائد كبير في المقاومة العراقية، «أن احتمالات

الصدام بين القوات الأميركية و«الحشد» باتت أكبر من أي وقت مضى. المواجهة لا تتطلب أكثر من «احتكاك»، سرعان ما سيحوّل إلى اشتباك موضعي، من شأنه التأسيس لمرحلة جديدة، تكون عودة إلى «حقبة 2003»، إبان انطلاق المقاومة ضد الاحتلال. هذه الفرضية عزّزت حديث عن «تحشيد ما» أرادت منه واشنطن وتل أبيب (وبعض الدول الخليجية) جرّ بغداد إلى «مواجهة غير واضحة المعالم»، وخاصةً أنها تزامنت مع الرسائل الإقليمية «المبادلة» بين طهران وواشنطن، كان للعراق «حصة الأسد» منها، بسقوط صواريخ «مجهولة المصدر» - بصورة متكررة - على نقاط انتشار القوات الأميركية، على طول خريطة. وواشنطن قادت حراكاً إعلامياً هيّات

من خلاله «أرضية» استهداف «الحشد»، وتحديداً منذ «اتصاله» بقوات الجيش السوري، في المنطقة الحدودية. وقد عملت الماكينة الإعلامية الغربية على تصوير المعبر ودور الحشد هناك بان هدفه «مجهولة» لمخازن أسلحة ل«الحشد». فتح «ممرّ استراتيجي للصواريخ الباليستية والدقيقة من إيران والعراق ونشرها في سوريا ولبنان». وترافقت الحملة مع عدة استهدافات علانية، يُدخّل العراق (والمنطقة) في مرحلة جديدة من المواجهة القائمة، في ظل مشهد أمنيّ شديد التعقيد، وشعور حكومي عراقي يعكس عجز المسؤولين في بغداد عن الإسماك بزمام الأمور.

عدوان أمس يفرض مطالعة مسار المواجهة القائمة، وتحديداً منذ كانون الأول/ ديسمبر 2017، يوم إعلان رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، «النصر العظيم» على تنظيم «داعش»، في شباط/ فبراير 2018، نقلت «الأخبار»، عن قائد كبير في المقاومة العراقية، «أن احتمالات

الصدام بين القوات الأميركية و«الحشد» باتت أكبر من أي وقت مضى. المواجهة لا تتطلب أكثر من «احتكاك»، سرعان ما سيحوّل إلى اشتباك موضعي، من شأنه التأسيس لمرحلة جديدة، تكون عودة إلى «حقبة 2003»، إبان انطلاق المقاومة ضد الاحتلال. هذه الفرضية عزّزت حديث عن «تحشيد ما» أرادت منه واشنطن وتل أبيب (وبعض الدول الخليجية) جرّ بغداد إلى «مواجهة غير واضحة المعالم»، وخاصةً أنها تزامنت مع الرسائل الإقليمية «المبادلة» بين طهران وواشنطن، كان للعراق «حصة الأسد» منها، بسقوط صواريخ «مجهولة المصدر» - بصورة متكررة - على نقاط انتشار القوات الأميركية، على طول خريطة. وواشنطن قادت حراكاً إعلامياً هيّات

من خلاله «أرضية» استهداف «الحشد»، وتحديداً منذ «اتصاله» بقوات الجيش السوري، في المنطقة الحدودية. وقد عملت الماكينة الإعلامية الغربية على تصوير المعبر ودور الحشد هناك بان هدفه «مجهولة» لمخازن أسلحة ل«الحشد». فتح «ممرّ استراتيجي للصواريخ الباليستية والدقيقة من إيران والعراق ونشرها في سوريا ولبنان». وترافقت الحملة مع عدة استهدافات علانية، يُدخّل العراق (والمنطقة) في مرحلة جديدة من المواجهة القائمة، في ظل مشهد أمنيّ شديد التعقيد، وشعور حكومي عراقي يعكس عجز المسؤولين في بغداد عن الإسماك بزمام الأمور.

القاهرة وأبو ظبي، ما يعني أن ليبيا مرشحة للتحوّل إلى ساحة اشتباك بين انقرة وموسكو، مع ما عاآوة على الصلات المفتوحة بين إدريس ودولة الإمارات، ويُصفي التداخل بين المدين السوري واليبي تعقيداً جديداً على الأول «البائع» ولا يبدو موقف إدريس وفن يدورون في فلكه مفاجئاً، كما لا يرتبط

بمواقفهم الشخصية بطبيعة الحال، بل بشكل امتدادا لحالة المذّ والجزر في العلاقات الأميركية - التركية، عاآوة على الصلات المفتوحة بين إدريس ودولة الإمارات، ويُصفي التداخل بين المدين السوري واليبي تعقيداً جديداً على الأول «البائع» ولا يبدو موقف إدريس وفن يدورون في فلكه مفاجئاً، كما لا يرتبط

بمواقفهم الشخصية بطبيعة الحال، بل بشكل امتدادا لحالة المذّ والجزر في العلاقات الأميركية - التركية، عاآوة على الصلات المفتوحة بين إدريس ودولة الإمارات، ويُصفي التداخل بين المدين السوري واليبي تعقيداً جديداً على الأول «البائع» ولا يبدو موقف إدريس وفن يدورون في فلكه مفاجئاً، كما لا يرتبط

## لماذا «القائم» دائماً؟

ثمة من يرى أن انتقاء منطقة القائم الحدودية (غرب العراق)، تحديداً ليس أمراً عبثياً، وخاصةً أن «اللواء 45» في «الحشد الشعبي» سبق أن استُهدف بغارةٍ «مجهولة» الصيف الماضي، أسفرت عن استشهاد القيادي أبو علي الديني. تجيب مصادر قيادية

في «الحشد»، عن السؤال وفق السياق الآتي:

1- ترفض واشنطن أي وجود ل«الحشد» في تلك المنطقة، وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها استهدافه هناك. ذلك أن طريق القائم - البوكمال، يؤثر حساسيةً تل أبيب، التي تعتقد أنّه طريق طهران «الأمين» إلى بيروت، وبالتالي قطع هذا الطريق مستمرة، وقد كان لافتاً تمسك رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي بإعادة افتتاح معبر القائم - البوكمال مجدداً، وقد أدرك الرجل لاحقاً أنّه «دفع ثمن» هذا القرار لأنّه «كسر خطوطاً أميركيةً حمراء».

2- تعدّ منطقة القائم، الأقرب إلى قاعدة عين الأسد، مركز «الثقل» لناحية وجود القوات الأميركية في العراق؛ إذ تشرف القاعدة الواقعة غرب محافظة الأنبار، على مسالك حركة القوات الأميركية بين العراق وسوريا، وانتشار «الحشد» على طول تلك المنطقة يعيق تلك الحركة، ويجعلها تحت مرمى النيران.

3- تحمّل واشنطن «كتائب حزب الله - العراق» مسؤولية «الصواريخ المجهولة»، لذا كان الرّد باستهداف «اللواء 45» تحديداً، علماً بأن القوات الأميركية قادرة على استهداف منطقة جرف الصخر (جنوبي بغداد)، التي تعدّ معقل «الكتائب» الرئيسي، إلا أن انتقاء «اللواء» والمنطقة، دليل على وضع الإدارة الأميركية «الحشد» في خانة الفصائل التي تصنّفها إرهابية، رغم انتماء الأول إلى الدولة العراقية. أرادت واشنطن بذلك إظهار توجّسها من دور «الحشد» وقيادته، ميدانياً وسياسياً، واستعدادها لخوض معركة مفتوحة معه، ومن دون «خطوط حمراء». أما انتقاؤها لهذا الفضيل بعينه فلأنه من الأقوى تكتيكياً ولوجستياً، في تحديزير للألوية والفصائل الأخرى، من أن «الرّد» سيكون وفق هذا المستوى.

القائمة

القائمة

القائمة

القائمة

القائمة

القائمة

أكدت القيادة المركزية الأميركية، في بيان، أمس، أن القوات الأميركية شنّت هجوماً على خمس منشآت في العراق وسوريا، وأشار البيان إلى أن الهجمات جاءت «رداً على هجمات كتائب حزب الله المتكررة على القواعد العراقية التي تستضيف قوات التحالف لعملية العزم المتاصل»، معتبرة أنها «ستؤدي إلى إضعاف قدرة الكتائب على تنفيذ هجمات ضد قوات التحالف»، ووفق البيان، فإن الأهداف الخمسة «تشمل ثلاثة مواقع للكتائب في العراق واثنين في سوريا»، موضحاً أن من بين هذه المواقع «مرافق تخزين الأسلحة ومواقع القيادة والسيطرة التي تستخدمها الكتائب للتخطيط وتنفيذ الهجمات على قوات التحالف». في السياق ذاته، أفاد مسؤول أميركي بأن الضربات تُعدّت بطائرات مقاتلة من طراز «إف-15».

القائمة

لم نتحد المباحثات المستمرة على خط موسكو - انقرة في التوصل إلى صيغة توافقية جديدة (أ ف ب)



**تحقيق**

حصلت «الأخبار» على وثائق تكشف اعتذار عدد من المنظمات لحكومة الإنقاذ مع مخالفتها (أف ب)



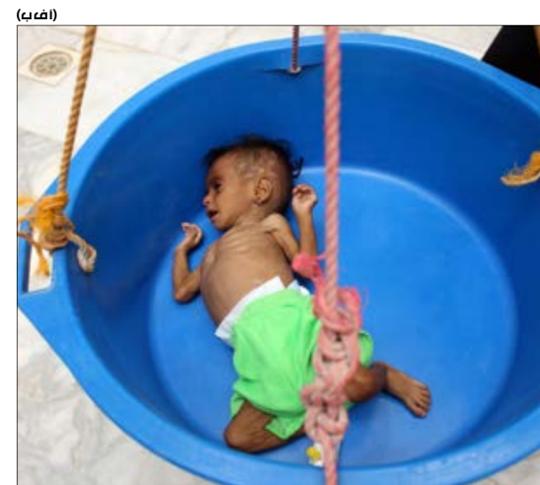
لا تزال ظاهرة الفساد الذي يعترى العمل الإنساني والإغاثي في اليمن تنكشف فصولاً. على رغم محاولات المنظمة الدولية التعمية عليها بتوجيه اصابع الاتهام إلى صناعاء. وفقاً لمعطيات كشفتها حكومة الإنقاذ أخيراً، ووثائق متعددة حصلت عليها «الأخبار»، يثبت ان وكلاء الأمم المتحدة في هذا البلد الفقير لا يتوزعون عن تحديد المساعدات في مشاريع وهمية، او لمصالح شخصية، او حتى يفت يربون كلابهم، فيما يعاني نحو 28 مليون يمني الجوع الشديد، ولا يلقون من «برنامج الغذاء العالمي» سوى مساعدات فاسدة

## مرّبوه كلاب الموظفين الأهميين أوله من الجيام مغارة العمل الإنساني في اليمن

على حجم الفساد الذي تمارسه المنظمات الدولية. وحصلت «الأخبار» على وثائق تكشف اعتذار عدد من المنظمات، كمنظمتي «كير» و«أونشسا» و«برنامج الغذاء العالمي» و«اليونيسيف»، لحكومة الإنقاذ في صنعاء، عن مخالفت ارتكبتها، فضلاً عن أخرى تظهر قيام بعض المنظمات بتنفيذ مشاريع وشراء مواد بمواصفات سيئة. ووفقاً لمرصد مقرب من حكومة الإنقاذ تحدث إلى «الأخبار»، فإن منظمات

التي تدعى المنظمة الدولية عرقلتها من قبل صنعاء تصل نسبة النفقات فيها إلى 80% من تمويل المشروع،

ولذا فهي غير ذات جدوى، معتبراً ان الهجوم الذي تعرّضت له صنعاء في مجلس الأمن يهدف إلى التغطية



**تقرير**

## نحو 1000 أسقطت جنسيّتهم خلال 7 سنوات: البحرين تهجر أبناءها

مع انقضاء الربع الأول من عام 2019، بلغ عدد المُسقطَة جنسيّتهم في البحرين قرابة ألف مواطن. صحيح ان عدداً كبيراً منهم اعيدت اليهم هوياتهم بفعل ضغوط حقوقية، إلا ان آخرين صحت بعات هذه السياسة، التي لا تُبدّي سلطات المناهضة استعداداً للتخّلي عنها. وكانها «ماركة» مسجّلة لها

سثناء احمد إبراهيم تتعدّد أساليب القمع والتهريب التي ابتكرتها سلطات المنامة، منذ ما بعد عام 2011، من أجل إخماد الانتفاضة الشعبية. لكن أشدها قمامة، وما يتقرّد به النظام البحريني من بين جميع الممالك والإمارات، بظلّ أسلوب «إسقاط الجنسية»، والذي يعني سحب هوية المواطن، وحرمانه من أهمّ حقوقه، وتدمير كينونته، وذلك بموجب قرار، يظهره قضائي، وباطنه انتقام سياسي.

«مهولة» هي تبعات حرمانتي وعائلتي من الجنسية، طفلتي الثانية المولودة منذ عامين تكابد معضلة تتزايد عبر الأجيال». ما يقارب ألف بحريني أسقطت جنسيّتهم منذ عام 2012 وحتى الربع الأول من العام الجاري. وهي قرارات كان آخرها في نيسان/أبريل الماضي، حيث أصدرت محكمة بحرينية في إحدى المحاكمات الجماعية حكماً بتجريد 139 شخصاً من جنسيّتهم بدعوى ارتباطهم بـ«الإرهاب»، بينه الوادعي إلى ان هذه الأرقام تسجّل في بلد يُقدّر عدد سكانه بحوالي 660 ألف مواطن فقط، ما يعني أن واحداً من كل 700 شخص تُنزع عنه هويته، وهو ما يترتّب عليه إجباره على مغادرة البلاد، بعد أن تصح إقامته فيها غير شرعية. هكذا، «وبعد فترة

**السودان**

## الحكومة تتراجع عن إلغاء دعم الوقود مخاوف من انفجار شعبي

جزءاً حديثه عن أن البلد يحتاج إلى خمسة مليارات دولار لمنع الانهيار. فعلاً، تسبّب هذا التصريح في رفع الدولار إلى مستوى لم يشهده جنينها سودانياً إلى ألف جنيه، فضلاً عن «عم الولايات المتأثرة بالحروب بسجّل تراجعاً طفيفاً أمس، ما دفع الدولة إلى تنظيم حملات في حقّ تجار السوق الموازي، وكما هو معلوم، بدوي، ومعه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، متمسكاً بوصفه «صندوق النقد والبنك الدوليين» أيضاً تحريم سعر الصرف والاقتصاد عامة. لكنّ المتحدث باسم المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، الرئيس السابق لحزب «المؤتمر» إبراهيم الشيخ، نفى وجود خلاف حول الموازنة، قائلاً لـ«الأخبار»: إن ما دفع هذه الإجراءات، خاصة أنها تؤدي إلى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم، وهما من الأسباب التي أشعلت «قوة شعباراتها، لذلك كان لا بدّ من أن تتفادى الموازنة الأولى للثورة إنقاذ كاهل المواطنين»، مستدرِكاً: «يرى مجلس الوزراء ووزارة المالية خضوع رفعة الدعم لتفادي الاقتصاد أضرار الدعم السلطوية، لذلك ان الوقود يباع بأقل من تكلفته، ولهذا السبب يُهزّب عبر الحدود». وأضاف ان «الاجتماع توضع إلى تفعيل الخيارات الداخلية

جزءاً حديثه عن أن تسع رقعة الخلفا بين الحكومة الانتقالية وقوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان، بما لا يشمل تكاليف النقل ولا الضرائب والرسوم الجمركية التي هو مُغفَى من دفعها، فيما بلغ سعر لتر البنزين في السوق المحلية لعام 2019 نحو 66 سنتاً، تشمل الضريبة والرسوم الجمركية وتكاليف النقل والأرباح، ما يعني تكسب «البرنامج» من الفارق المالي الكبير بين السعرين.

قصيرة من إسقاط الجنسية، بتّ طرد المحكومين وترحيلهم قسراً» يعرّب الحقوقى البحريني المقيم في بريطانيا، سيد احمد الوادعي، المسقطَة جنسيته منذ عام 2015 إلى جانب 71 آخرين، عن مرارة الواقع الذي يعيشه. يقول الوادعي، في حديث إلى «الأخبار»: إن «النظام انتقم منه ومن نشاطه بأخذ هويته، وهو عقاب امتد إلى العائلة أيضاً»، مضيفاً أن «الأمر أشر كثيراً، ليس فقط على شخصياً، وإنما على طفلي، علماً انني أتربّح مولودتي الثانية»، موضحاً أنه «بسبب حرمانتي من الجنسية، وبسبب أن النساء لا يستطعن نقل جنسيّتهن إلى أطفالهن، فإن زوجتي لا تتمكّن من منح الهوية لطفلتنا». وبلغت إلى أن «هذه الحالة لا تقتصر على، بل يرثها أي طفل من حديثي الولادة في حالة انعدام جنسية والده، مع كلّ المصاعب المرافقة لها، وهي معضلة تتزايد عبر الأجيال».

ما يقارب ألف بحريني أسقطت جنسيّتهم منذ عام 2012 وحتى الربع الأول من العام الجاري. وهي قرارات كان آخرها في نيسان/أبريل الماضي، حيث أصدرت محكمة بحرينية في إحدى المحاكمات الجماعية حكماً بتجريد 139 شخصاً من جنسيّتهم بدعوى ارتباطهم بـ«الإرهاب»، بينه الوادعي إلى ان هذه الأرقام تسجّل في بلد يُقدّر عدد سكانه بحوالي 660 ألف مواطن فقط، ما يعني أن واحداً من كل 700 شخص تُنزع عنه هويته، وهو ما يترتّب عليه إجباره على مغادرة البلاد، بعد أن تصح إقامته فيها غير شرعية. هكذا، «وبعد فترة

مع ذلك، تمكّنت الضغوط الحقوقية التي وقّعت عليها البحرين، ولا توجد أي دولة في العالم، بما في ذلك أكبر حلفاء النظام، تعتبر هذا الشيء أمراً طبيعياً، متابعاً أنه «على الأقل، على المستوى الرسمي، إسقاط الجنسية، وإعادة الهوية إلى البريطانيين، وانتقاداً من الخارجية الأمريكية».

مع ذلك، يعتقد الوادعي أنه «لا يوجد رادع حقيقي في وجه النظام، لأنه يحصل على كل شيء يحتاج إليه من الغرب، وهو يدرك بأن الأموال وشراء السلاح أهمّ ضريبة يدفعها من أجل الصمت على الانتهاكات الصارخة في البلاد والحصول على الدعم الغربي الكامل». ومن هنا، شدّد الناشط البحريني على ضرورة الاستمرار في قضي أساليب النظام، والسعي من أجل استرجاع الجنسية لقرابة 300 شخص هم عداد المسحوبة منهم هويتهم اليوم، وتعليق حرمانهم من «الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتعليم، والعيش على أرضهم».

**السودان**

## الحكومة تتراجع عن إلغاء دعم الوقود مخاوف من انفجار شعبي

جزءاً حديثه عن أن تسهم في حلّ مشكلة الاقتصاد قبل البحث عن القروض الخارجية، ومن ذلك مراجعة الإعفاءات الضريبية والجمركية، وضخّ الشركات الأمنية العاملة في الاقتصاد إلى وزارة المالية. إضافة إلى منع التهريب، واستعادة الأموال المنهوبة، وإنشاء بورصة للذهب». من جهته، لغت القيادي في

**السودان**

تتمه «الحرية والتغيير» رئيس الحكومة وزير المالية بالخضوع لـ«وصفات دولية»

«الشيوعي»، صالح محمود، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن الموازنة التي اعتمدت في البداية «افكارها شبيهة بميزانية 2018 التي كانت مرفوضة، فكرة رفع الدعم مرتبطة بتوصيفات صندوق النقد، وهناك منةم بإسعار مجزية، خاصة أنهم لا يتجنون ما قيمته ثمانية مليارات دولار سنوياً، إضافة إلى تشجيع المغتربين على إدخال العملات التي يمكن أن تصل إلى أربعة مليارات سنوياً.

الصادر في عام 1963، والذي تمّ تعديله في عام 2014، لتُمنح وزارة الداخلية بموجبه الحق في إلغاء جنسية أي شخص «يساعد أو يشارك في خدمة دولة معادية»، أو «يستسبّب في ضرر بمصالح المملكة»، عدد من الدول التي يتشارك معها باتفاقيات، على رأسها صققات التصليح، وفي هذا الإطار، يوضح الوادعي أن «حلفاء النظام يرون أنه لا يمكنه الدفاع عن في استرساله في هذه العقوبة التي تُعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والمواثيق التي وقّعت عليها البحرين، ولا توجد أي دولة في العالم، بما في ذلك أكبر حلفاء النظام، تعتبر هذا الشيء أمراً طبيعياً، متابعاً أنه «على الأقل، على المستوى الرسمي، إسقاط الجنسية، وإعادة الهوية إلى البريطانيين، وانتقاداً من الخارجية الأمريكية».

مع ذلك، يعتقد الوادعي أنه «لا يوجد رادع حقيقي في وجه النظام، لأنه يحصل على كل شيء يحتاج إليه من الغرب، وهو يدرك بأن الأموال وشراء السلاح أهمّ ضريبة يدفعها من أجل الصمت على الانتهاكات الصارخة في البلاد والحصول على الدعم الغربي الكامل». ومن هنا، شدّد الناشط البحريني على ضرورة الاستمرار في قضي أساليب النظام، والسعي من أجل استرجاع الجنسية لقرابة 300 شخص هم عداد المسحوبة منهم هويتهم اليوم، وتعليق حرمانهم من «الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتعليم، والعيش على أرضهم».

**السودان**

## الحكومة تتراجع عن إلغاء دعم الوقود مخاوف من انفجار شعبي

جزءاً حديثه عن أن تسهم في حلّ مشكلة الاقتصاد قبل البحث عن القروض الخارجية، ومن ذلك مراجعة الإعفاءات الضريبية والجمركية، وضخّ الشركات الأمنية العاملة في الاقتصاد إلى وزارة المالية. إضافة إلى منع التهريب، واستعادة الأموال المنهوبة، وإنشاء بورصة للذهب». من جهته، لغت القيادي في

**السودان**

تتمه «الحرية والتغيير» رئيس الحكومة وزير المالية بالخضوع لـ«وصفات دولية»

«الشيوعي»، صالح محمود، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن الموازنة التي اعتمدت في البداية «افكارها شبيهة بميزانية 2018 التي كانت مرفوضة، فكرة رفع الدعم مرتبطة بتوصيفات صندوق النقد، وهناك منةم بإسعار مجزية، خاصة أنهم لا يتجنون ما قيمته ثمانية مليارات دولار سنوياً، إضافة إلى تشجيع المغتربين على إدخال العملات التي يمكن أن تصل إلى أربعة مليارات سنوياً.

# العالم

## مقالة

**وليد شرارة**

مع انطلاق مناورات «حزام الأمن البحري»، الروسية - الصينية - الإيرانية المشتركة، تدخل «المنافسة بين القوى العظمى»، وهو التعبير الذي رُوّجته التقارير الإستراتيجية الأميركية للإشارة إلى تصاعد المواجهة بين الإمبراطورية الأميركية المتراجعة والأطراف الدولية الصاعدة، مرحلة جديدة، أول ما يلفت في هذه المناورات هو أنها تجري في قلب منطقة تكتسب أهمية مركزية على المستوى الجيوسياسي والجيواقتصادي العالمي، وكانت في الماضي القريب جدا جزءاً من المجال الحيوي الأستراتيجي الأميركي الحصري. لم يسبق أن قامت قوى غير غربية بمناورات في منطقة شمال المحيط الهندي وبحر عمان، والتي تقع بين ثلاثة أهم مضائق في العالم، هي مضيق هرمز وباب المندب ومضيق مالacca، ويعتبر منها أكثر من نصف التجارة العالمية، من دون مشاركة قوى غربية وفي مقدّمتها الولايات المتحدة. والآنكى، بالنسبة إلى الأخيرة، هو أن المناورات تأتي بعد ارتفاع حدّة التوتر بينها وبين إيران، الطرف الذي

### اظهرت روسيا والصين انهما تعتبران إيران شركا اساسيا في الخليج

يستضيف التدريبات. الرسالة الإيرانية إلى الأميركيين واضحة، وقد لخصها مساعد قائد العمليات في البحرية الإيرانية عندما قال إن «همّ مكاسب المناورات هو التأكيد أن الجمهورية الإسلامية لا يمكن عزلها». لقد عملت الولايات المتحدة على تشكيل تحالف بحري فوّجه ضدّ إيران بغية عزلها بذريعة تهديدها لأمن الطاقة، ويأتي هذا التطور ليؤكّد فشل الأولى في ذلك. أما بالنسبة إلى الصين وروسيا، فقد أوضحتا من خلال مشاركتهما أن ضمان حرية تدفق الطاقة لم يعد شأنًا أميركيًا أو غربيًا بحثًا، خاصة بالنسبة إلى الصين، المستورد الأكبر للنفط في العالم، والتي لا تتردّد بعض دراسات «البنجانغون» في التوصية بحرقائها منه في حال احتدام المواجهة معها. كما اظهرت الدولتان، عن طريق مشاركتهما هذه، أنهما

تجرى المناورات الإيرانية - الروسية - الصينية في قلب منطقة تكتسب أهمية مركزية على المستوى الجيوسياسي والجيواقتصادي العالمي (ف.ب)

تعتبران إيران شريكاً أساسياً في الخليج، وترفضان محاولات زعزعة استقراره وخلفه وإضعافه. وسيعرّض هذا الحدث وإبعاده المشار إليها قناعة دونالد ترامب وفريقه بصحة إعادة جدولتهم لأولويات السياسة الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة، وتركيزهم على مجابهة روسيا والصين لكنّ نقاشاً يدور اليوم داخل النخب العسكرية حول طبيعة الحروب، أو الحروب التي ينبغي الاستعداد لها تبعاً لتلك الأولوية وحول احتمالات الصدام المباشر بين القوى العظمى، أو اللجوء على نطاق أوسع إلى الحروب بالوكالة.

عند حديثه عمّا يُمثّله ترامب في نظره، قال هنري كيسنجر، في مقابلة مع «فايننتشال تايمز»، إنه يعتقد أن «ترامب قد يكون إحدى هذه الشخصيات التي تبرز في التاريخ للدلالة على نهاية مرحلة وما لأزمتها من أطروحات وإدعاءات»، وعلى الرغم من أن التنافس بين القوى العظمى كان قد عاد بالتدرّج منذ بداية الألفية الثانية، وتزايد في عهد الرئيس السابق باراك اوباما وسياسة «الاستدارة نحو آسيا»، إلا أن تحويلة إلى أولوية إستراتيجية رسمية للولايات المتحدة تمّ في عهد ترامب. ويذهب الريدج كولي، مساعد نائب وزير الدفاع السابق بين عامي 2017 و2018، وميس ميتشيل، مساعد سابق لوزير الخارجية الأميركي، في مقال في العدد الأخير من «فورين أفيرز»، إلى حدّ اعتبار أنه «عندما سيدرس المؤرّخون في المستقبل سياسة الولايات المتحدة في بداية القرن الواحد والعشرين، فإن أكثر تحولاتها أهمية سيكون عودة تركيزها على التنافس بين القوى العظمى... هو التحول الذي سيحكم السياسة الخارجية لجميع الرؤساء الذين سيلبون الرئيس الحالي بمعزل عن انتمائهم الحزبي ولفترة طويلة من الزمن». النخب الأميركية، بحسب المسؤولين السابقين، أدركت أنها اليوم تواجه خصوماً أقوى وأكثر طموحاً من جميع الذين واجهتهم في الماضي، ويتمحور تفكيرهم ونقاشها حول السبل الأنجع لتخفيف هذه المواجهة والانتصار فيها. ينطلق هذا الكلام أكثر ما ينطلق على العسكريين. قطاع واسع من هؤلاء كان قد اعترض على الغرق في حروب مكافحة التمرد في أفغانستان والعراق وما تسبّبت به من تعام عن التعاطف السريع والنوعي لقرنات روسيا والصين العسكرية، والذي ترتّب عليه تهديدات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة أنيسة عبد القادر أبو الهيجاء أرملة المرحوم الحاج محمد خليل السيد

ابنأها حسام زوجته مايا صبيدين، قاسم زوجته نبيهة أبوالهيجاء بنتها الحجة ابتسام زوجة معمر الحر، سكينه، عبير زوجة فراس أبوالهيجاء، المحامية باسمه زوجة بلال الحكّك

تقام ذكرى الثالث عدأ الثلاثاء 31 كانون الثاني 2020 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء من الساعة الثالثة ولغاية السادسة بعد الظهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين تَوَفَّاهُمْ الملائكة طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِذْخُلُوا الخُتَّةَ مِنهَا كَمَا كُنْتُمْ تَخْفَلُونَ (صدق الله العلي العظيم)

بمزيد من الرضى والتسليم لفضاء الله وقدرته، ننعى اليكم فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة زينب الشيخ عباس شري

أرملة المرحوم الحاج محمد شري (الحاج شفيق)

اولادها: الشاب الحاج أمين، الحاج علي، الحاج حسين، الحاج مصطفى، الحاج محمود، الحاج عماد والحاج بلال.

اشقأؤها: المرحوم الحاج عبد الرضا شري، الحاج محمد شري وال مرحوم الحاج علي شري. بناتها: الحاجة فاطمة زوجة الحاج يوسف ناصر الدين، الحاجة رندة زوجة الحاج حسين كريمة، الحاجة شفيقة زوجة الحاج حسين عطوي، الحاجة جميلة زوجة الحاج محمد شري، الحاجة سناء زوجة الحاج محمد الحاج والحاجة نسرين زوجة الحاج محمد كريم. تقبل التعازي يوم الخميس الواقع فيه 2020/1/2 من الساعة الثامنةبعد الظهر حتى الساعة الخامسة، في جميع الإمام المجتعي (ع). والسانت تيريز، ونهار الجمعة الواقع فيه 2020/1/3 من الساعة الثامنة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة، في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة. كما ستقام ذكرى الأسيوع نهار الأحد الواقع فيه 2020/1/5 في حسيمة بلديتها خربة سلم عند الساعة العاشرة قبل الظهر. الأسفون: آل شري، آل ناصر الدين، آل عطوي، آل الحاج، آل كريم وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

- الفاتحة عن روحها الطاهرة \*

## الخِبار

**لإعلاناتكم الرسمية والموهبة والوفيات**

# الخِبار

**هاتف: 759555 - 01**

**فاكس: 759597 - 01**

بسم الله الرحمن الرحيم
لَبَّا أَيَّتُهَا النّفس المطمئنّة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنّتي
صدق الله العلي العظيم
بمزيد من التسليم والرضى بفضاء الله عزّ وجلّ

ننعى اليكم فقيدنا الغالي المناضل العربي المرحوم الأستاذ **عسانّ أحمد سليمان (أبو تميم)** زوجتها: راتية الحاج سليمان وفاطمة اشجردى (فريدة) أنناؤه: المحامي تميم (رئيس نادي العهد) وزوجته الشبيخة لبنى آل ثاني

الإستادة نالة زوجة السيد رضوان سليمان
الدكتور احمد زوجته السيدة راوية الحمايمية روا زوجة المهندس بريس بوكبه

اشقأؤه: غازي، الهندسة نجوى، الدكتور مازن، الدكتور علي تقيل التعازي طيلة النهار في منزل المرحوم الكائن في بدنانيل وذلك حتى نهار الثلاثاء في 31 كانون الاول 2019.

كما يتم تقبل التعازي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء في بيروت نهار الجمعة الواقع في 3 كانون الثاني من العام 2020، من الساعة الثامنة حتى الساعة السادسة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

.....

أولاد الفقيده سيمون زياده

وزوجته سعاد الزين اولادها وعائلاتهم ابلي زياده وزوجته نايل انطاكي اولادها

حياة زياده زوجة ايوب خويري واولادها وعائلاتهم
جاكلين زياده ارملة المرحوم وليم وروسيان واولادها وعائلاتهم
امال زياده زوجة جورج صفير واولادها وعائلاتهم

قربال زياده زوجة جان عون واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
كلود زياده زوجة جورج الحلو واولادها وعائلاتهم (مختار

جوسمانا زياده زوجة طوني (في المهجر)

شفيقها المرحوم انطوان بو خرس وزوجته ايفات كيلاني واولادها جوزيف بو خرس وزوجته جانيت الحلو وعائلتهما (في المهجر) شفيقهاها عائلة المرحومة اليس بو خرس الطيار

أرملة المرحوم سليم منصور زياده تحنفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الأثنين 30 كانون الأول 2019 في كنيسة مار ساسين بيت مري ثم نوارى الثرى في مدافن العائلة، دير القمر.

تُقبل التعازي قبل الدفن ويوم غد الثلاثاء 31 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

.....

علمنا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 150 /

ل.ل.

علمنا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية

.....

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء 127036 علبة من مادة الحليب الطازج لزوم معامل الانتاج والمنتدين من شركة كهرياء القاديشا العاملين فيها لمدة سنة. موضوع استندراج رقم 4/11075/2019، قد مددت لغاية تاريخ 2019/11/10، عند نهاية اليوم الجمعة 2020/1/24

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/24 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج اليوم الجمعة 2020/1/31 عند نهاية اليوم استدراج الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2129

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2129

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2129

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2125

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

بيروت في 26 كانون الأول 2019 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2126

طابق ثاني يتالف من مدخل وصالون وطعام وجلسوس وثلاث غرف نوم ومطبخ وأربعة حمامات وممر وشرفتين وله موقف سيارة رقم 13A -

الحقان ومسقوف بالباطون وهو مهمل وبحالة الخراب ولا يصلح للسكن - ارتفاع تخطيط بموجب المرسوم رقم 953/3499 - ارتفاع تخطيط بموجب المرسوم رقم 980 وتأمين رضائي درجة أولى مع حق التحويل بقيمة مليون ومايتي الف دولار اميركي.

الدائن: فينسيا بنك ش.م.ل وسابقا بنك الكويت والعالم العربي المدين: جورج نزيه اسطفان 1900 سهم وكلويا نزيه اسطفان زوجة كبريال بدرو /50 سهم فائدة حسب شروط العقد.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

قيد احتياطي بهدم بموجب العقد بملفه - تصديق تخطيط بالمرسوم 104104/10/972/17 الصادر بالساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا يوما لممن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ابداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

## إعلانات رسمية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إعلانات رسمية

يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زيد داغر

اعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
بالمعاملة التنفيذية الرقم 11/م/2019  
المنفذ: سميرة يوسف سمور - وكيلها  
الحامي ابراهيم طرابلسي  
المنفذ عليه: مناد عزيز صباح - وكيله  
الحاميان انطوان وجورج عمار  
السند التنفيذي: السند موضوع  
الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ  
كسبروان برقم 1014/470 تاريخ  
2018/12/27 تحصيلاً لدين المنفذة  
البالغ /11068000/ لـل. عدا الرسوم  
والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: 2018/11/15.  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2018/11/27.  
المطروح للبيع: القسم 15 من العقار  
1804 البوشورية، يحتوي على مدخل  
وغرفة وحمام ودار ومطبخ وشرقة.  
طابق ثالث مساحته /47/م<sup>2</sup>. يشترك  
بملكية الحق المختلف رقم 1 و3.  
بخصوص باقي الحقوق والاستملاك  
2017/10/10 تاريخ تسجيله  
محتويات القسم: عبارة عن شقة سكنية  
في الطابق السفلي مؤلفة من مدخل  
رقم 2014/470. وحضرة وصف رقم  
11/م/2019.

قيمة التخمين: /35250/ دولار اميركي.  
قيمة الطرح: /21150/ دولار اميركي.  
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع  
في 2020/2/7 الساعة العاشرة صباحاً  
امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة  
المتن. فعلى الراغب الشراء ان يودع قبل  
المباشرة بالمزايا قيمة الطرح و 1644 غريباً. العقار  
رقم 1580  
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار  
الخميس الواقع في 2020/1/30 الساعة  
العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد  
العنلي امام رئيس دائرة التنفيذ في  
صيدا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان  
يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل  
المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة  
او في احد المصارف المقبولة في الدولة  
مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو أن يقدم  
كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه  
ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن  
نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي  
الخمس الساعة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد  
العنلي امام رئيس دائرة التنفيذ في  
صيدا.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان  
يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل  
المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة  
او في احد المصارف المقبولة في الدولة  
مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو أن يقدم  
كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه  
ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن  
نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه  
والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له  
وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم  
المنفذ عليه: بسام عماد أبي ياغي  
وكيله المحامي جوزف عيد.

السند التنفيذي: عقد قرض سكني  
وجدول دفعات وعقد تامين درجة اولى  
تحصيلاً ببلغ /546709566/ لـل. عدا  
الفائدة واللوالحق.

رئيس القلم  
احمد عبد الله

اعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
يبلغ الى اصحاب الحقوق العينية  
المنفذ: سرادار بنك ش.م.ل - وكيله  
المحامي شكري رويبر الخوري.  
المنفذ عليه: بسام عماد أبي ياغي  
وكيله المحامي جوزف عيد.

السند التنفيذي: عقد قرض سكني  
وجدول دفعات وعقد تامين درجة اولى  
تحصيلاً ببلغ /546709566/ لـل. عدا  
الفائدة واللوالحق.

تاريخ قرار الحجز: 2018/11/15  
المطروح للبيع: القسم /7/ من العقار  
3562/3 عين سعادة، تبين انه مؤلف  
من مدخل وصالون وطعام وجلس  
وثلاث غرف ومطبخ وغسيل وحمامين  
وخلاء وحمام ضمن غرفة الغسيل  
وثلاث شرفيات واحدة منها مغلقة  
زجاج والمينيوم، مساحته /211/م<sup>2</sup>،  
يشترك بملكية القسمين /1/ و/3/ وله  
موقف سياراتين في السفلي الثاني،  
وله ارتفاع كاف في السفلي الاول،  
تأمين مصلحة البنك التجاري للشرق  
الادنى ش.م.ل لقاء مبلغ /400000.د.  
بخصوص الوقوعات راجع القسم /1/،  
حجز تنفيذي ومحضّر وصف رقم  
1029/2016.

قيمة التخمين: /358700/ دولار اميركي.  
قيمة الطرح: /215220/ دولار اميركي.  
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع  
فيه 2020/2/5 الساعة الحادية عشر  
قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ  
في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان  
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح  
او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة  
ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر  
والا فعلى عهدهت فيضمن النقص ولا

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك - الهرمل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك- دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
3255573	محمد علي الاحمر	RR192512010LB
3606995	زين العابدین رفيق النجار	RR192512068LB
705679	يوسف محمد ناصر	RR192511938LB
3229546	مصطفى احمد الزين	RR192512006LB
2544664	علي رضا مرضه	RR192512085LB
385546	منير مصطفى سليمان	RR192512045LB
1791865	محمد مرعي باقي	RR192511972LB
3617521	رنا الياس مهنا	RR192512071LB
3617898	سعيد عقل النداف	RR192512054LB
3630679	مسعود محمد شهير سكريد	RR192511990LB
125838	علي حسن حسن	RR192511840LB
517849	عبد الكريم مهدي الريح	RR192511941LB
889365	دياب خليل ابو حيدر	RR192511986LB
471785	محمد علي محمود الديبراني	RR192511805LB
1435909	احمد علي يزيد	RR192511969LB
2385068	حسين علي مرتضى	RR192510813LB
1425443	يوسف اسعد التنوري	RR192510985LB
398801	ماري الياس التنوري	RR192511028LB
1977073	المدرسة الاسقفية المتوسطة	RR192511297LB
45005	المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك-جديدة الفاكهة	RR192511306LB
45005	المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك-جديدة الفاكهة	RR192511495LB
3462819	علي احمد شداد	RR192512156LB
283996	محمد علي نجيم	RR192512023LB
177394	علي محمد العبتاوي	RR192512125LB
3064265	علي احمد شداد	RR192512142LB
259630	فراجيزن اف ارت	RR192512261LB
3635910	وسام زين الموسوي	RR192512496LB
3635531	طارق محمد يحي نمر	RR192512479LB
917885	علي السيد محسن الموسوي	RR192512235LB
3635956	ياسر حسن قاسم	RR192512519LB
1453803	شركة البيت السعيد ش.م	RR192512350LB
3635920	محمد عباس اسماعيل	RR192512482LB
2590414	RABAL ش.م	RR192512301LB
1996259	حسين عبد الكريم النمر	RR192512315LB
1808932	عتاب حسين الاطرش	RR192512200LB
2981793	حسين عبد الكريم النمر	RR192512329LB
3602957	خالد عبد الله قدور	RR192512434LB

3462874	يوسف مرتضى مرتضى	RR192512332LB
2624350	عبد الوهاب سليمان الحج دياب	RR192512425LB
13312	شركة الصناعات البلدية (كونتري فود)	RR192512289LB
3463043	يوسف مرتضى مرتضى	RR192512346LB
2599222	الشركة الاصلية للزراعة ش م م	RR192512394LB
3544516	محمد حسن سكريد	RR192512385LB
2863150	ليانوف فارم ش.م.ل	RR192512275LB
2395914	NIGHT HAWKS SARL	RR192512292LB
2978090	علي حسين مرتضى	RR192512522LB
1306427	الشركة الوطنية للتجهيزات والنجارة ش.م	RR192512363LB
3635532	خولة حسين الفليطي	RR192512536LB
3635924	عمر ديب الفليطي	RR192512505LB
237381	هايي تشيكن ش.م	RR192512258LB

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل  
ابراهيم همدن  
التكليف 2047

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ  
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة بولي تكنك للهندسة والمقاولات العامة	12919	RR207354697LB
جورج يشارة تابت	20618	RR207350196LB
J.R.LINE WOOD	110980	RR207351789LB
يونانيد جنرال سرفز/ لصاحبها احمد جلال رضا عبد الله	236497	RR207369453LB
عطار ستيل ش.م	313470	RR207358637LB
شربل حاتم عبيد	539012	RR207363742LB
تاندر رانت ايه كار ش.م	584404	RR207355613LB
TERRE BRUNE (مخايل شحاده ابوب)	1007726	RR207361185LB
بي ان شي لسلي للتجارة ش.م	1278867	RR207361962LB
دار الكاتب العربي للطباعة و النشر و التوزيع	1676656	RR207358844LB
كوفر بلاس ش.م COVER PLUS SARL	1812063	RR207365173LB
شركة رويال غورمه ش م ل هولدينغ	1855178	RR207354652LB
شركة درشانت ش 2 ش ل	1929438	RR207364062LB
ريم محمد عدنان الحمصي	1933574	RR207364116LB
شركة حسن مكتبي ش م ل	1934472	RR207364120LB
هشام صلاح الدين مسالخي	1934733	RR207364133LB
أن أ ر جي ش م م	1939941	RR207364155LB
بانورا ما بولفار ش.م.ل	2082750	RR207357177LB

2130376	سيرين تورز (سيرين يوسف ابو حيدر)	RR207359147LB
2132367	NUTRICO FOODS S.A.R.L	RR207357319LB
2133085	شركة الخدمات الصناعي الهندسية ش.م	RR207357322LB
2300933	ارت ميتال ش.م.ل	RR207357923LB
2336788	ويش برودكشن باي رقي	RR207357968LB
2365893	بريدج يونيفرسال كونتركستس كومياني ش م ل	RR207358265LB
2386800	معلوماتية غروب ش م م	RR207358359LB
2387818	شركة ديق هوم ش م م	RR207358362LB
2390051	شركة اكومار لبنان ش م ل	RR207358380LB
2392476	باري دي غو ش.م	RR207358420LB
2398846	شركة ميماج ش.م	RR207354476LB
2412407	الصادق للتجارة والهندسة والمقاولات ش.م	RR207358521LB
2437109	شركة كيدز ش م ل	RR207358623LB
2464122	شركة المنيوم ماسترز ش.م	RR207359345LB
2473515	شركة تيك انترنشيونال غروب ش م م	RR207359408LB
2479328	كرويس ش.م.ل	RR207359442LB
2484129	Royal vision	RR207359473LB
2490690	شركة كروسري اسد صليباً ش م م	RR207359487LB
2491327	Trust for the Quality of Products TQP S A R L	RR207359495LB
2493941	لويارفيه للتجارة والمقاولات	RR207359500LB
2502409	غولدن بريدج (كنعان وهيب الخشن)	RR207359527LB
2520397	شركة فيريست تارغت ش م م	RR207359629LB
2524687	IMAGE SOURCE O.E S.A.R.L	RR207361534LB
2534503	شركة فم وشركاه ش.م	RR207359703LB
2548576	سي.اي.ش.م.ل	RR207359796LB
2565667	ميديا لانس ش.م	RR207359915LB
2590225	بارع غروب ش.م	RR207360009LB
2607610	محمد علي زكريا دمج	RR207360202LB
2622016	ايتا تراندينغ ش م م	RR207360304LB
2637545	اندريا اميل الشمساس	RR207359155LB
2641564	ايمين محمد علي عيتاني	RR207360383LB
2644295	شركة سمايل فارما ش.م	RR207360406LB
2646627	شركة سوليا ش.م.ل	RR207360445LB
2649188	جينا جميل الشمساس	RR207360468LB
2661904	محمد الحصيني	RR207363107LB
2665940	ليبان - كوم	RR207363169LB
2676242	فودكلت ش.م.ل	RR207363230LB
2688369	ساسين نقولا للتجارة العامة	RR207363305LB
2690702	ميدل ايست غورمه ش م ل	RR207354269LB
2694816	نظيرة غروب للتجارة العامة	RR207359164LB

2747261	ميديا هوليك ش.م	RR207361083LB
2748485	مصطفى حلمي ياسين	RR207354082LB
2754148	علي موسى عويض	RR207359178LB
2769129	كيب بروبيرتي ش.م.ل	RR207363504LB
2780653	حسن علي سعد	RR207363606LB
2798542	نيترو ش م م	RR207363800LB
2814219	اف دي سي انترناشيونال ليبيانون ش.م	RR207354065LB
2818633	نعمة وشركاه للتجارة العامة ش.م	RR207363915LB
2819078	شركة فود نايشن ش.م	RR207363929LB
2819936	رامي انتربرايزين ش.م.ل	RR207363932LB
2936678	الملك للمحروقات علي غازي جعفر وشركاه	RR207359218LB
2948416	نجوى نهاد الاسعد	RR207361137LB
2954044	سيد هاشم عبد الرحمن الهاشم	RR207361154LB
2975424	شركة AMT GROUP ش.م	RR207347427LB
3007201	عبد الحسين ابراهيم حب الله	RR207358889LB
3007209	محمد مصطفى زعور	RR207358875LB
3008579	عزت محمد بهيج قدورة	RR207358892LB
3276565	فادي محمد نزار افينيوني	RR207347740LB
3312156	HAIDAR FOOD sarl	RR207360128LB
3319568	سالي نجيب انطون	RR207346024LB
3330820	سولاريس سيفن لبنان والشرق الاوسط	RR207361503LB
3418948	شركة مراد الشعار وشركاه	RR207348215LB
3420178	الياس نجيب حنا	RR207360105LB
3465118	توينز بركات (توصية بسيطة)	RR207351894LB
3473290	دوم مانجمنت ش م م	RR207362455LB
3495176	Modern Building Construction Company(MBCC	RR207369396LB
3553704	غولدن كار ش م م	RR207358226LB

التكليف 2117

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ  
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاسترداد في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ميموريال	2539425	RR172953415LB
شركة ابناء فؤاد قبيلان للخليص والسحن ش.م	1423968	RR172954804LB

التكليف 2118

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ ائذارات.  
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية- دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين و دائرة الاعتراضات الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية-مرفق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف:07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة التالية	تاريخ الصق
حسن عبد الحميد برجاوي	173982	RR192563246LB	-	-
محمد حسين علي ابوب	2923637	RR192563250LB	-	-
جعفر حسين حمزة	3307807	RR192563277LB	-	-
امين حيدر خليل	1171173	RR192563285LB	-	-
محمود يوسف صباح	1850708	RR192563317LB	-	-
حسام احمد شمس الدين	668820	RR192563351LB	-	-
صباح احمد حرب	2460459	RR192563419LB	-	-
محمد يحيى جوني	209777	RR192571301LB	-	-
عاطف علي قبيسي	1610760	Rr192563569LB	-	-
ريمه عبد الحسن شري	2346854	RR192563657LB	-	-
جهاد علي حزوري	2288893	RR192563665LB	-	-
خضر عبد الصاحب حفال	1038919	RR192562648LB	-	-
علي احمد عواضة	1424077	RR192562740LB	-	-
سعاد حسين معون	3090486	RR192562753LB	-	-
محمد محمود شحرور	1726212	RR192578991LB	-	-
محمد محمود شحرور	1726212	RR192578546LB	-	-
حسن سلمان شومان	1202896	RR192563691LB	-	-
محمد يحيى جوني	209777	RR192578308LB	29/08/2019	2019/09/12
حسن احمد فقيه	209048	RR192578311LB	03/09/2019	2019/09/17
علي احمد العطار	1401998	RR192562705LB	03/10/2019	2019/10/10
علي احمد شبلي	3619782	RR192562736LB	01/10/2019	2019/10/08
محمد نايف مصطفى	1282633	RR192578475LB	01/10/2019	2019/10/10
محمد نايف مصطفى	1282633	RR192562285LB	13/09/2019	2019/09/24
فضل محمد نزال	175149	RR192562360LB	11/09/2019	2019/09/24
عباس محمد صباغ	840784	RR192579201LB	-	-
حسن علي فخص	3619769			

**سينما**

يعتمد الفيلم كليا على الأداء التمثيلي التوثيقي هوكنز (البا) وجوانان برابن (البا فرنسيس)



يضيء «البابوات» على الجوانب الأكثر إثارة للجدل في الكنيسة الكاثوليكية، مصوّراً العلاقة بين البابا فرنسيس والبا بنديكتوس السادس عشر. لكن الأهم في الشريط الذي طرح أخيراً على منصة «نتفليكس» أنه يجمع أحد أهم المخرجين البرازيليين المعاصرين، مع النيوزلندي أنتوني مكارتن الذي كتب مسرحية «البابا» التي أقتبس منها الفيلم. يقدّم الأخير نظرتين إلى الدين؛ الأولى يمثلها البابا فرنسيس المصلح الأرجنتيني، المحبّ لكرة القدم وفرقة «ابا»، والثانية يعكسها المحافظ إلى حدّ التزمت بنديكتوس الذي يحب تناول الطعام وحده ولا يفهم التكنة ولا يعرف «البيتلز».

## «البابوات» نظرتان مختلفتان إلى الدين على نتفليكس فرناندو ميريليس: أيتها الكنيسة... مغفورة لك «خطاياك»



**شقيقة طيارة**

قبل ست سنوات، صدم البابا وبندكتوس السادس عشر الفاتكان والعالم بقرار استقالته والتنازل عن العرش البابوي. بالتالي، أصبح أول بابا «سابق» على قيد الحياة منذ القرن الخامس عشر. بعد الاستقالة، انتخب الكاردينالات الـ120 المؤهلين بالاقتراع البابا الجديد، رئيس أساقفة بيونس آيرس خورخي ماريو بيرغوليو المعروف حالياً باسم البابا فرنسيس. كلا الرجلين مختلفان تماماً، سواء في شخصيتهما أو في المجال الفلسفي الديني. هذا التباين على وجه التحديد هو الإلهام الرئيس لفيلم المخرج البرازيلي فرناندو ميريليس «البابوات» الذي طرح أخيراً على نتفليكس. يضيء «البابوات» على الجوانب الأكثر إثارة للجدل في الكنيسة الكاثوليكية، مصوّراً العلاقة بين البابا فرنسيس والبا بنديكتوس السادس عشر. صحيح أنّ الفيلم يستند إلى أحداث واقعية، إلا أنه خيالي كتبه أنتوني مكارتن، مطهراً اثنين من أقوى الوجوه في الفاتكان.

قبل الكلام عن الفيلم، لا بد من الإضاءة على عاملين أساسيين خلف الكاميرا؛ الأول البرازيلي فرناندو ميريليس، أحد أهم المخرجين البرازيليين المعاصرين، الذي لمع صيته عالمياً بتحفته «مدينة الرب» (2002). أما الثاني، فهو الكاتب النيوزلندي أنتوني مكارتن الذي كتب مسرحية «البابا»، التي اقتبس منها الفيلم. مكارتن بدأ بكتابة السيناريو في عام 2008 تقريباً. هو متخصص في كتابة أفلام السير مثل «نظريه كل شيء» (2014) عن حياة العالم ستيفن هوكينغ، و «الساعة الأشد ظلمة» (2017) عن حياة وينستون تشرشل. وفي العام الماضي، كتب فيلم «بوهيميان رايسودي» عن فرقة الروك البريطانية الشهيرة «كوين» ومغنيها الرئيسي فردي ميركوري.

في فيلم «البابوات»، جاء تعاون ميريليس ومكارتن متناقضاً. ميريليس يجيد تقديم سينما بتفاصيلها الجميلة، ومكارتن قدم مراجعة سينمائية لأحداث حقيقية وأضاف بعض الدراما عليها، تاركاً في فيلم «البابوات» التي يكتب عنها فرقة الروك البريطانية الشهيرة «كوين» ومغنيها الرئيسي فردي ميركوري.

في فيلم «البابوات»، جاء تعاون ميريليس ومكارتن متناقضاً. ميريليس يجيد تقديم سينما بتفاصيلها الجميلة، ومكارتن قدم مراجعة سينمائية لأحداث حقيقية وأضاف بعض الدراما عليها، تاركاً في فيلم «البابوات» التي يكتب عنها فرقة الروك البريطانية الشهيرة «كوين» ومغنيها الرئيسي فردي ميركوري.

**الشريط عبارة عن دعابة لبايا إنساني (فرنسيس) وصلته براءة لبايا القديم (بندكتوس)**

بداً من تقديم رؤية أكثر وضوحاً للحظة رئيسية في تاريخ الدين المسيحي. يعتمد الفيلم كليا على

بين «البابوات»، تفاهم بين القادين الأخيرين للكنيسة الكاثوليكية. خصمان محكوم عليهما بفهم أحدهما للأخر من أجل مستقبل مئات الملايين من أتباع الكاثوليكية. هذه المحادثات والحوارات والمواقف التي تبدو متناقضة بين المنهجين الدنيويين له «ممثلي الله على الأرض»، تقدم لحظات قليلة جداً من الصق (محادثة حول كيف أنّ مشكلة المجتمع الرئيسية هي أننا نوقفنا عن الاستماع بعضنا إلى بعض، أو اعتراف بيرغوليو بخطأ الكنيسة في ما يخص الاعتداءات الجنسية، وأيضاً اعترافه بالتواطؤ مع الديكتاتورية). ولكن في الوقت نفسه، ضاعت فرصة لتقديم محادثات عميقة لبعض القرارات الأكثر إثارة للجدل في الفاتكان. مثلاً، عندما يتناول الفيلم قضايا مثل المثلية الجنسية والإعتداءات الجنسية على الأطفال من قبل الكهنة، نشعر كما لو أنه يريد تغيير الموضوع بسرعة خوفاً من إزعاج المشاهد والكنيسة. هذا الجبن النسبي ليس العيب الوحيد في الفيلم، بل إننا ننحصر في حبكة فرعية طويلة بعض الشيء تأتي على شكل ذكريات تسافر لأكثر من ثلاثين عاماً إلى الوراء، لتحفيزاً لإكمال الفيلم. في الشريط، نشاهد مرة أخرى المزيد من الشيء نفسه في هذا الموضوع. وهنا الحديث بالطبع عن صدام لا مفر منه بين نظرتين دينيتين، محافظة وتقدمية، ممثلتين في رأسين للكنيسة: الأول البابا فرنسيس المصلح الأرجنتيني المحب لكرة القدم وفرقة «ابا»، المتواضع والمحسوب والليبرالي، لا شيء خفياً هنا، وكل شيء يتم التأكيد عليه بشكل مرط. بحق الفيلم ويمر مرور الكرام على جميع القضايا الرئيسية في الكنيسة والتاريخ من دون الغوص في أي منها. يجعل البابوات

يتحدثان عن الأشياء التي نعرفها بشكل روتيني حتى الفيلم بدا روتينياً. أفضل لحظاته هي المشاهد المرتبطة بالمواقف الهزلية التي يمر بها بيرغوليو (طلب البيوتزا، الرغبة في شراء تذكرة طائرة...). أضف إلى كل هذا الانزعاج الناتج عن صراع اللهجات واللهجات... هكذا بفضل «البابوات»، في منح عمق لقصته باختصار، هو عبارة عن دعابة لبايا إنساني وصلته براءة للبايا القديم، ومقاطع تصلح لتكون فيديو لمنظومات غير حكومية.

«البابوات» فيلم يمضي جنب الحيط، إلى درجة أنه ليس من الصعب حتى الاعتقاد بان واحدة من أكثر المنظمات الدينية المسيطرة على هذا الكوكب أمتكنا الوصول إلى رغبات الكاتب والمخرج وتقديم فقط ما يرضيها ويرضى أتباعها. بصّر الفيلم على تقديم البابا فرنسيس كأفضل شخصية في الكنيسة، محبوب بشكل كبير ومرح، ويعطي بنديكتوس نعمة التعاطف والشفقة لإنسان فقد البوصلة لكن لا يمكن إلا التوقف عند جودة سينما ميريليس بتفاصيلها الدقيقة والتوليف السريع (مشاهد الانتعاش، والمزج بين المشاهد الحقيقية والمصورة) وكيف مسح لنجومه بالمسيطرة على الشاشة بروح خفيفة.

«البابوات» فيلم سيرة متساهل مع أداء جميل، لا يفشل في ترك طعم جميل في الفم. لكن عند مغادرة الصالة أو إيقاف تشغيل تلفيكس، تظهر الحقيقة فجأة. قد يرغب المرء في أن تكون أمور الحياة والدين بسيطة، وحلها سهلاً كما يظهره هذا البابوات، وإن تكون توبة الكنيسة حقيقية وكافية نتمنى، ونود أن نصدق.

The Two Popes \* على نتفليكس

**عصام زكريا**

أول ما يلفت الانتباه في ما يتعلق بالسينما المصرية 2019 هو الأرقام غير المسبوقة التي حققها بعض الأفلام في شباك التذاكر. أرقام تجعل منها السنة الأكثر كسباً للإيرادات على مر التاريخ، وليس فقط الأفلام المصرية، ولكن أيضاً الأفلام الأجنبية - الأميركية - التي حققت أيضاً أرقاماً قياسية لم تصل إليها من قبل. لكن هذه الإيرادات من ناحية ثانية لا تعكس طفرة أو تحولاً ملحوظاً في عدد أو نوعية الأفلام التي عرضت. بل على العكس، كانت من أقلها، إذ لم يزد عدد الأفلام المصرية الجديدة المعروضة على 21 فيلماً، ومن ناحية المستوى الفني يمكن أن نقول أيضاً إنه من أدناها.

تصدر فيلم «الفيل الأزرق 2» قائمة الإيرادات بما يزيد على مئة وثلاثة ملايين جنيه (حوالي 650 ألف دولار) بواقعه «ولاد رزق 2» بحوالي مئة مليون، ثم عدة أفلام أخرى مثل «كازابلانكا»، و«المر» و«نادي الرجال السري» لعبت بين أرقام ستمين وثمانين مليوناً.

وقد لاحظ كثيرون أن هذه الإيرادات القياسية لا تعكس بالضرورة نجاحات قياسية، لأنّ الأمر يخضع لعوامل كثيرة، على رأسها الارتفاع الفلكي في أسعار تذاكر السينما. مقارنة حتى بعشر سنوات مضت، وأيضاً ارتفاع معدل التضخم الذي جعل المئة مليون لا تساوي مئة ألف مقارنة بعشرين عاماً مضت.

لعبة الأرقام خادعة. لكن ذلك لا يعني إنكار النجاح الذي حققته الصناعة ودور العرض السينمائي هذا العام. نجاح يتجلى أيضاً في الإيرادات التي حققتها الأفلام الأميركية، وعلي رأسها «جوكر» الذي اقترب من أربعين مليوناً، متجاوزاً بذلك أرقام العديد من الأفلام المصرية لكبار النجوم المصريين، ومنها «خيال مائة» لأحمد حلمي، و«محمد حسين» لمحمد سعد و«قرمط بيتمرط» لأحمد آدم (في تجربة غريبة للمخرج اللبناني أسد فولادكار)... وهو أمر لم يكن يمكن حتى تخيله منذ سنوات مضت، حيث «يعتبر الجمهور المصري من أكثر جماهير العالم محبة»، أي اهتماماً بالسينما المصرية أكثر من أي سينما أخرى.

الإيرادات الكبيرة لهذا العام تعكس إقبال الجيل الحالي من المشاهدين، ومعظمهم من المراهقين والشباب الصغار، على زيارة دور العرض السينمائية كوسيلة ترفيه و«فسحة» للأصدقاء

# حصاد 2019

## السينما المصرية تقلّب دفاتر العام: كثير من الإيرادات... قليل من الفن!

**غياب شبه كامل للسينما الاجتماعية أو السياسية باستثناء «الضيف» للمخرج هادي الباجوري**

والعائلات «البورجوازية» من سكان المدن، خاصة القاهرة والاسكندرية، حيث يتمركز معظم دور العرض السينمائية، بينما تعاني الطبقة الأكبر من الفقراء من أزمة اقتصادية طاحنة. وتعاني بقية المحافظات من ندرة أو انعدام دور العرض. وهذا النجاح يجب أن لا يجعلنا نغفل عن أننا نتحدث عن بلد يسكنه مئة مليون مواطن، يفترض أن يكون حجم السوق السينمائي فيه أضعاف ما هو عليه حالياً. ويمكن تصور الأمر بمقارنة بسيطة بين حجم إيراد فيلم «جوكر» على مستوى العالم حيث حقق مليارين وسبعمئة مليون دولار تقريباً، وبين الأربعين مليون جنيهها، حوالي 25 ألف دولار، التي حققتها في مصر!

**شهد هذا العام حركة المخرج اسامة فوزي صاحب فيلم «حب السبعا»**



باستثناء «يعلم الوصول»، للمخرج هشام صقر، غابت السينما المصرية في 2019 عن المهرجانات الدولية وحتى المصرية



بالنسبة إلى صناعة السينما في مصر، يعدّ 2019 عاماً ناجحاً، خاصة حين نفكر في الأزمة التي تعاني منها هذه الصناعة بشكل مزمن، وقد تفاقمت عقب «ثورة يناير» والاضطرابات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد. لكن هذا النجاح محدود للغاية إننا وضعنا في اعتبارنا بعض الحقائق الأخرى، ومنها: اقتصر هذا النجاح على أفلام رعب واكشن، متوسطة فنياً، مع فيلم واحد كوميدي، متواضع حتى بمقاييس أفلام الكوميديا المصرية، في الوقت الذي منيت فيه أفلام عول عليها المنتجون والموزعون، من بطولة نجوم أمثال أحمد حلمي ومحمد سعد، بهزيمة وإيرادات هزيلة للغاية لبقية الأفلام.

بالرغم من نجاح فيلم «المر» للمخرج شريف عرفة بحوالي 75 مليوناً، إلا أن «الكنز 2» الذي أخرجته عرفة أيضاً وضّح عدداً كبيراً من نجوم السينما المصرية، لم يحقق أكثر من سبعة ملايين جنيه، ما يقل عن أجر ممثل واحد متوسط النجومية. غياب شبه كامل للسينما الاجتماعية أو السياسية، باستثناء، «الضيف» للمخرج هادي الباجوري، الذي يتناول موضوع التطرف الديني لدى الشباب. وهناك غياب للسينما الفنية، باستثناء «ما بتتولد» للمخرج تامر عزت، وهو عمل ينتمي إلى السينما المستقلة التي تعتمد على الإنتاج الذاتي، بعيداً عن معادلات الإنتاج المصري ونظامه. وربما يمكن أن نضيف أيضاً فيلم «يعلم الوصول» للمخرج هشام صقر، الذي عرض في المسابقة الرسمية لمهرجان «تورنتو» الأخير، ولكن لم يعرض تجارياً بعد.

وباستثناء «يعلم الوصول»، غابت السينما المصرية في 2019 عن المهرجانات الدولية، وحتى المصرية، على عكس الأعوام السابقة التي شهدت على الأقل مشاركة ثلاثة أو أربعة أفلام فنية في مهرجانات دولية مرموقة. إلى جانب المهرجانات الدولية المصرية، حتى «مهرجان القاهرة» هذا العام لم يجد إلا فيلماً وثائقياً ليُمثل مصر في مسابقة الأفلام الروائية، وهو «الكيلي» للمريان خوري.

من ناحية أخرى، شهد 2019 رحيل عدد كبير من فناني السينما المصرية، منهم الممثلون عزت أبو عوف، محسنة توفيق، طلعت زكريا، فاروق الفشواوي، محمود الجندي، هيثم أحمد زكي، والمخرجان أسامة فوزي وسهير سيف وغيرهم.



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### الفانوس

بهذا الفانوس،

بهذا الفانوس الذي لا شمعة فيه ولا زيت،

بهذا الفانوس الذي ليس فانوساً

أستطيع أن أنير طريق نفسي

وأطع شمس السماوات كلها

لأقهر ظلمات الأرض.

... ..

بهذا الذي ليس فانوساً قال الحالم

الكفيف.. الشاعر.

بهذا الذي ليس شيئاً قال...

بهذا الذي "قلبي" أستطيع أن...

قال: «أستطيع أن...»؛ وانطفأ.

2018/12/15



في تقليد عمره مئتا عام، يترشق سكان بلدة إبي الإسبانية بالبيض والطحين ضمن معركة Els Enfarinats، خلال المهرجان الذي يحمل الاسم نفسه، ويقام في يوم 28 كانون الأول (ديسمبر) من كل عام. هكذا، يرتدي المشاركون أزياء عسكرية، ويحتفلون بـ«يوم الأبرياء» المليء بالمقابل والضحك والمرح. (جايمي رينا - اف ب)

صورة  
وخبير

## منوعات



### رلى بو عيسى: سمفونية الذنوب

تدعو الكاتبة اللبنانية رلى بو عيسى (الصورة)، في الخامس من كانون الثاني (يناير) المقبل، إلى حضور توقيع ديوانها الأول «سمفونية الذنوب» (الصادر أخيراً عن «الدار العربية للعلوم ناشرون») في صالة «كنيسة نوتردام» في حريصا. خلال هذا الموعد، تقدم الكاتبة فرانسواز هاشم نبذة عن بو عيسى ومشوارها المهني. يضم الكتاب خواطر شعرية حول مواضيع مختلفة تحت عناوين: «بوهيمية»، «أنا أحضرك»، «أين يقع الوقت؟»، «جنون ثلاثي الأبعاد»، «حواء الثلاثين»، «عذراء وشيطان»، «بوليمية في الحب»، «عروسة الأرض» وغيرها.

توقيع ديوان «سمفونية الذنوب»: الأحد 5 كانون الثاني - الساعة مساءً - كنيسة نوتردام (حريصا - جبل لبنان). الدعوة عامة.

### رحيك رينيه بندلي... «هايسترو» العائلة الفنية

بأغنياته عن الحرب الأهلية اللبنانية وأزماتها المعيشية، وهو ملحن أغنية «دورها دور» (كلمات بشير الضيقة، 1973) التي تنسب عن طريق الخطأ إلى زياد الرحباني، ولا تزال حية على الرغم من مرور أكثر من 40 عاماً على ولادتها. أسس الراحل شركة إنتاج فنية، واهتم بالمسرح التربوي، لكن سرعان ما خفت نجمه في فترة التسعينيات مع فورة شركات الإنتاج المحلية والخليجية. ومن أغنياته الشهيرة: «تنكة تنكة» التي كتبها الراحل وسيم طيارة وتعرض ليوميات اللبنانيين في ظل الحرب. عاشت عائلة بندلي نجاحات كثيرة، تمثلت في أعمال عديدة، من ضمنها أغنيات: «عيلتنا عيلة»، «وردة حمرة» و«غزالي».



أول من أسس السبت، توفي الفنان اللبناني رينيه بندلي عن عمر ناهز 70 عاماً. في رصيد ابن مدينة طرابلس (شمال لبنان) أكثر من مئتي أغنية منوعة بين الاجتماعي الساخر والعاطفي أدتها عائلة بندلي التي كانت مكونة من 12 فرداً. كتب ولحن العديد من الأعمال لأسرته بالتعاون مع الشاعر والصحافي الراحل جورج يمين، ثم تفرغ لاحقاً لابنته ريمي التي أسس معها ثنائية فنية جميلة. ففي ثمانينيات القرن الماضي، أسهم في وصول ريمي إلى مسارح دولية، حيث قدمت أغنية «اعطونا الطفولة اعطونا السلام». أغنية صنعت شهرة الطفلة الآتية من بلد يزرح تحت نيران الحرب والموت. كما عُرف الراحل

صورة قديمة تجمع الراحل بابنته «ريمي»



### مسرح الدمى... صيغان وكفرمنخار

في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل، الصغار مدعوون إلى حضور مسرحية «شو صار بكفرمنخار» (1993 - قصة وإخراج: كريم دكروب - 50 دقيقة) على مسرح «دوار الشمس»، تليها في اليوم التالي «شنتي يا دنبي صيغان» (الصورة - لكريم دكروب - 50 د.) يسرد العمل الأول قصة قرية «كفرمنخار»، العائمة بالخلوث والأوساخ ويرفض أهلها تنظيفها. أما الثاني، فيدور حول صوص يخرج من البيضه وحيداً، فينظر حوله ولا يجد غير الغيمة فيناديها «ماما»، لتبدأ رحلته في البحث عن الهوية والطعام والعاطفة والحماية بمساعدة الحاضرين.

«شو صار بكفرمنخار»: الجمعة 3 كانون الثاني / «شنتي يا دنبي صيغان»: السبت 4 كانون الثاني - 16:00 - مسرح «دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 01/391290 أو 71/997959



### ادونيس مع رابطة: «حكاييتي» مسك الختام

«أجمل ما تكون أن تُخلخل المدى والآخرين/ بعضهم يظنك النداء بعضهم يظنك الصدى». بهذين البيتين من قصيدته «أول الشعر»، يُختتم برومو الجزء الثاني من برنامج «حكاييتي» مع أدونيس (1930 - الصورة). الأسبوع الماضي، حل الشاعر المعروف ضيفاً على الإعلامية اللبنانية رابعة الزيات ضمن البرنامج الذي تقدّمه على تلفزيون «لنا بلاس». وما هو يعود مساء اليوم ليطل مستكماً الحوار الذي يتطرق إلى الطفولة، والبدائيات، وبيروت «مدينة الاحتمالات»، والقناعات، والصعوبات، والثورة، والحرية، والسياسة... هكذا، يختتم «حكاييتي» حلقاته لهذا العام مع أحد أبرز المحذّثين في الشعر العربي.

الجزء الثاني من «حكاييتي» مع أدونيس: اليوم الإثنين - الساعة التاسعة مساءً على

# رأس المال

في  
العدد

02

عبدالله عطية  
تفادياً لتفتيت  
المجتمع

03

ناصر السعيد  
لبنان يحتاج  
إلى 25 مليار دولار

04

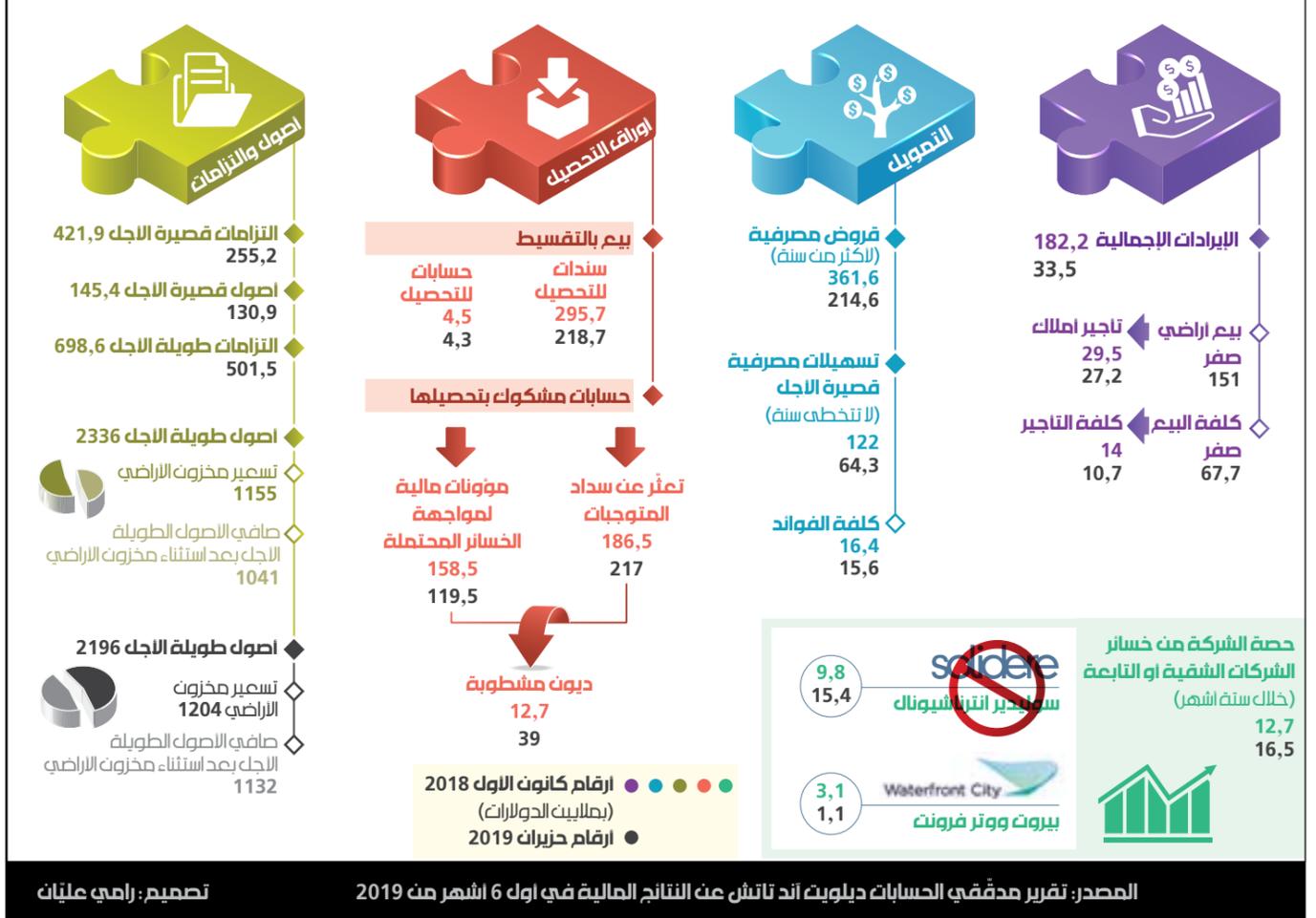
إستطلاع  
أبعدوا سكين الـ IMF  
عن لبنان

06

حبيب معلوف  
اقتصاد السوق  
يهدد الأرض

08

الأمجد سلامة  
لا للتكنولوجيا



تصميم: راهي عليات

المصدر: تقرير مدقق في الحسابات ديلويت أند تاتش عن النتائج المالية في اول 6 اشهر من 2019

## «سوليدير»: هنا مال منهوب

في الأشهر الستة الأولى من عام 2019، باعت الشركة أراضي بقيمة 151 مليون دولار، وأجرت تسويات مع دائنين متعثّرين كبدتها ملايين من الدولارات أيضاً. رغم ذلك، لا تزال غارقة في الديون. بحسب التقرير الصادر عن مدقق المراقبة «ديلويت أند تاتش»، فإنه تترتب على الشركة في نهاية حزيران 2019 التزامات بقيمة 501 مليون دولار، من ضمنها قروض مصرفية بقيمة 214,6 مليون دولار، وتسهيلات مصرفية قصيرة الأجل بقيمة 64,3 مليون دولار، وسندات دين بقيمة 114,6 مليون دولار، وأنصبة أرباح غير موزعة بقيمة 59 مليون دولار، وإيرادات متنوعة بقيمة 48,7 مليون دولار. وكلفة الأراضي التي باعتها سوليدير تبلغ 67,7 مليون دولار (الكلفة تعني سعر استملاك الأراضي من أصحاب الحقوق). إيرادات تأجير الأملاك تراجمت من 29,5 مليون دولار إلى 27,2 مليون دولار، وهذا التراجع اسمي - نظري لأن عدداً كبيراً من المستأجرين يرفضون التسديد. أما نصيب الشركة من توسّعها محلياً وفي الخارج، فهو خسارة بخسارة.

هدمت الشركة 1000 مبنى من دون أدلة دامغة على وجود حاجة إلى هدمها كلها. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل بدأت أكبر عملية إنفاق شهدها شركة في لبنان. خلال ثلاث سنوات، أنفقت الشركة 1018 مليون دولار، ورغم بيع مساحات واسعة من الأراضي، إلا أنها في أول 13 سنة لم توزّع الشركة أنصبة أرباح إلا ستّ مرات، بمعدل 20 سنتاً للسهم الواحد. عمليات البيع كانت بقيمة 5250 دولاراً للمتر المربع، أي أكثر بـ3,5 مرات من سعر تخمين الأراضي.

أما عملية ردم الأراضي فقد جاءت برعاية سياسية سخية. فبموجب مراسيم صادرة عن مجلس الوزراء، ارتفعت مساحة الأراضي المرادومة من 240 ألف متر مربع إلى 780 ألف متر مربع. ونالت الشركة الكثير من الامتيازات التي حولتها إلى دويلة ضمن دولة، قبل أن تتوسع إلى الخارج خلافاً لقانون إنشائها.

خلال السنوات الأخيرة لم تسجّل سوليدير سوى الخسائر والديون. في 2017 خسرت 122 مليون دولار، وفي 2018 خسرت 114 مليوناً، أما ديونها فكانت 849,3 مليوناً في 2017، وانخفضت إلى 750,7 مليوناً في 2018.

لأصحاب الحقوق بنحو 1170 مليون دولار على أساس 1532 دولاراً لمتر الأرض المربع، و100 دولار لسعر المتر المبني. كذلك حدد مبلغ 7000 دولار لقاء إخلاء كل عائلة من المهجرين، ما رفع عدد العائلات المهجرة المسجلة في المنطقة من 5000 إلى 18000 عائلة، وارتفعت قيمة التعويض إلى 12000 دولاراً. في المحصلة، أنفقت الشركة 285 مليون دولار على عملية الإخلاء بدلاً من 37 مليون دولار لحظتها لهذه العملية. "غالبية هذا المبلغ ذهبت إلى جيوب السماسرة من كوادر الأحزاب وسوليدير"، بحسب تجمّع أصحاب الحقوق.

في أيار 1994 دعت الشركة إلى عقد جمعية عمومية من أجل زيادة رأس المال من المقدمات النقدية بقيمة 650 مليون دولار. حضر الجلسة المساهمون النقديون، فيما غابت غالبية المساهمين العينيّين الذين يشكلون 63% من رأس مال الشركة. وخلصت الجلسة إلى إبراء ذمة هيئة التأسيس وانتخاب مجلس إدارة ترأسه ناصر الشماخ وتأسيس الشركة رسمياً برأسمال 1820 مليون دولار مؤلفاً من 182 مليون سهم بقيمة 10 دولارات للسهم الواحد.

بعدها بدأت عمليات الهدم. خلال سنتين

محمد وهبة

ربما غاب عن بال كثيرين ممن يتطرّقون يومياً إلى استعادة الأموال المنهوبة، أن مجلس النواب أقرّ في تموز 1992 المرسوم 2537 الذي ينشئ الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة وسط بيروت "سوليدير"، وسمح لها بتملك أراض أصحاب الحقوق في وسط بيروت وأملاكهم بذريعة تنفيذ أشغال البنية التحتية وترتيب المنطقة التي تقع ضمنها وإعمارها. كذلك، سمح القانون لهذه الشركة بدم جزء من البحر مقابل ما سمي الوسط التجاري لمدينة بيروت، بموجب اتفاق بين الشركة ومجلس الإنماء والإعمار يصدر بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وأعطاه مجلس النواب صلاحيات واسعة للقيام بهذا الأمر، من أبرزها البند الخامس من المادة الثالثة التي تحدّد موضوع الشركة وتنص على الآتي: القيام بجميع العمليات والأعمال الضرورية التي يتطلبها تنفيذ موضوع الشركة".

بنتيجة هذا القانون، قامت الشركة بإخراج الموجودين في الوسط، سواء كانوا من أصحاب الحقوق أم من المهجرين. لجان التخمين قدرت قيمة 1630 عقاراً تعود

إنشاء شركة «سوليدير» يعبر عن شراكة رأس المال مع السلطة منذ 1992 إلى اليوم. تتبدّل الأوجه، لكن السمات هي نفسها. في السابق، باعت الشركة الأراضي لتغطية كلفة الهدم والفساد، ولكنها اليوم تحاول تغطية ديونها المتراكمة عبر بيع الأراضي بسعر بخس يبلغ 1500 دولار للمتر المربع الواحد. مبيعات أول ستة أشهر من 2019 لم تكن كافية لسداد الديون

# «أسأنا استعمال العملة الوطنية والأفضل اعتماد الدولة الكاملة» تفادياً لتفتيت المجتمع



دارو كاستيلوس  
الكسأنا  
www.gaglescartoons.com

## عبد الله عطية \*

«بالأول كان عنأ القدرة بس ما كنا نعرف، ولكن مع الوقت لما صرنا نعرف ما عاد عنأ قدرة على المواجهة»  
(لسان حال المسؤولين)  
إن ما ارتكبته الحكومات المتتالية منذ التسعينات بحق الاقتصاد الوطني والنظام المصرفي، لهو أفظع

**يجب التوقف عن حجز الودائع وتحديد ستة شهور على تلك التي تفوق 50,000 دولار منها 10% تحت الطلب والباقي مكد على فترات مختلفة 3 اشهر إلى 5 سنوات**

من جريمة، إنه الخطأ بعينه بسبب التأخر في معالجة المخاطر الناجمة عن التسبب المتماذي في إفراق المال العام.  
أما الآن، بعدما سقطت ورقة التوت التي كانت تغطي عورات السياسات العوجاء المبنية على تنقيد العجز من قبل مصرف لبنان، وتعلقت أسلحة السياسة النقدية نتيجة تثبيت سعر الصرف تجاه الدولار، وهوت السلطة وتبخرت هيبته، امسى الحكم مطروحا في الشارع، وما من أحد يجرو على لمة وتحفل مسؤولية مواجهة تبعات أعتى الأزمات المالية والمصرفية التي شهدها لبنان، إلى درجة أنها باتت تهدد بانهايار كامل النظام القائم وتفتيت المجتمع كنتيجة

حتمية للتدني المتسارع لقيمة النقد الوطني.  
وما يزيد الطين بلّة أنه للمرة الأولى في تاريخ الدول، يواجه مجتمع معين ماسي الإفلاس في ظل غياب كامل للحكومة أو أي سلطة أخرى. بهذه الخلفية لا بدّ من اللجوء إلى إجراءات إنقاذية فالقبود الاقتصادية عنيدة ولا تنفع معها العواطف النبيلة والإرادات الحسنة، بل قد يفرض تسارع الأحداث أخذ تدابير استثنائية لمعالجة أوضاع استثنائية نعرض بعضها على النحو الآتي:

1- الاقتصاد اللبناني مدولر بمعظمه، وما تبقى خارج الدولار استغلته الحكومات المتتالية لكي تتوسع في الإنفاق الاسترضائي، فترزايد العجز وتراكم الدين العام سنة بعد سنة. وبما أننا أسأنا استعمال العملة الوطنية، بات من الأفضل اعتماد الدولار الكاملة وإصدار عملة محلية مساوية للدولار الأميركي تجنّباً للوقوع مستقبلا في خفض سعر الصرف، وإجبار الحكومة على التقيد بموازنة متوازنة، أي ردل العجز المسبب الرئيسي للإزمات المالية التي نعانى منها الآن، والذي يستحق بالفعل أن يدعى «ام واب المشاكل في لبنان».

2- إقفال المصارف لمدة أسبوع لتمكينها من ضبط حساباتها بما يتوافق مع الإجراءات التالية:

- جدولة الدين العام وتحويل الدين بالليرة إلى الدولار على أساس سعر صرف محدد لاحقا حسب نسبة خفض الليرة.
- خفض معدلات الفوائد إلى مستوى يقارب المعدلات المعمول بها في الأسواق الخارجية.
- تحويل مطلوبات وموجودات المصارف المحرزة بالليرة اللبنانية إلى الدولار وفقاً لسعر الصرف الجديد.
- تحويل الودائع التي تفوق 50,000 دولار إلى ودايع لأجل ولق للمشطور الآتية:
- 10% تحت الطلب
- 10% مجددة لمدة 3 شهور
- 15% مجددة لمدة 6 شهور
- 15% مجددة لمدة سنة
- 20% مجددة لمدة 3 سنوات

30% مجددة لمدة 5 سنوات  
يمكن المصارف أن تصدّر مقابل هذه الحسابات شهادات إيداع قابلة للتداول في الأسواق.  
هذه الإجراءات ستؤدي إلى انخفاض معدلات الفوائد الدائنة والمدينة.  
4- تعديل نظام مصرف لبنان وتحويله إلى مؤسسة إصدار للعملة المحلّة المغطاة بنسبة 100% بالعملات الصعبة وحصر وظائفه بل قد يفرض تسارع الأحداث أخذ تدابير استثنائية لمعالجة أوضاع استثنائية نعرض بعضها على النحو الآتي:

1- الاقتصاد اللبناني مدولر بمعظمه، وما تبقى خارج الدولار استغلته الحكومات المتتالية لكي تتوسع في الإنفاق الاسترضائي، فترزايد العجز وتراكم الدين العام سنة بعد سنة. وبما أننا أسأنا استعمال العملة الوطنية، بات من الأفضل اعتماد الدولار الكاملة وإصدار عملة محلية مساوية للدولار الأميركي تجنّباً للوقوع مستقبلا في خفض سعر الصرف، وإجبار الحكومة على التقيد بموازنة متوازنة، أي ردل العجز المسبب الرئيسي للإزمات المالية التي نعانى منها الآن، والذي يستحق بالفعل أن يدعى «ام واب المشاكل في لبنان».

2- إقفال المصارف لمدة أسبوع لتمكينها من ضبط حساباتها بما يتوافق مع الإجراءات التالية:

- جدولة الدين العام وتحويل الدين المحرر بالليرة إلى الدولار وفقاً لسعر الصرف الجديد بعد خفض سعر صرف الليرة لمرّة أخيرة قبل سحبها من السوق.
- دمج الاقتصاد اللبناني بالبلدان المتقدمة ما سيحدّ من تأثره بتقلبات البلدان الإقليمية.
- تحفيز الاقتصاد نتيجة خفض معدل الفوائد على التسليفات.
- تجنّب إفلاس القطاع العقاري، وبالتالي مجمل النظام المصرفي.
- القضاء على تخوّف المودعين في ما يتعلق بقيمة مدخراتهم ورواتبهم.
- توسيع صلاحيات مؤسسة ضمان الودائع.

\* عضو سابق في لجنة الرقابة على المصارف

## هل يمكن امتصاص تداعيات الأزمة الحالية وبيع أدوات؟

حتى الآن، صار واضحاً، أن لبنان سيحتاج إلى مساعدة دولية سيجيها صندوق للاستقرار الاقتصادي ولتأمين السيولة. أقدر أن تتراوح حاجة لبنان بين 20 مليار دولار و25 مليارات، ما يفوق المبالغ المحددة في مؤتمر سيدر بقيمة 11 مليار دولار للبنية التحتية. لبنان سيحتاج إلى أكثر بكثير من أجل دعم الاقتصاد واسترجاع بعضاً من عافيته وتجنّب الدخول في ركود اقتصادي عميق يتقلّص فيه الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 10% مع كل أثره السلبي اجتماعياً واقتصادياً من طائلة وإفلاسات وزيادة معدّات الفقر الذي بات مستشرياً. الفئات الأشدّ فقراً تُعدّ بنحو بأكثر من 200 ألف شخص لا يمكنهم الحصول على الغذاء. وهناك 500 ألف يرزحون تحت خط الفقر الأعلى ويعيشون باقل من 5 دولارات يومياً. هذا الأمر يزيد بطريقة كبيرة ونحن لا نزال في خصم الأزمة، وفي الوقت نفسه، هناك تضخم في الأسعار

دمج الاقتصاد اللبناني بالبلدان المتقدمة ما سيحدّ من تأثره بتقلبات البلدان الإقليمية.  
تحفيز الاقتصاد نتيجة خفض معدل الفوائد على التسليفات.  
تجنّب إفلاس القطاع العقاري، وبالتالي مجمل النظام المصرفي.  
القضاء على تخوّف المودعين في ما يتعلق بقيمة مدخراتهم ورواتبهم.  
توسيع صلاحيات مؤسسة ضمان الودائع.

من أين سنأتي بكل هذا المبلغ؟ هذا يتطلب تمويلاً دولياً. لدينا عجز في الموازنة وعجز في ميزان المدفوعات. كان يفترض أن يكون عجز الموازنة 9,5% من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2019، لكنه في الواقع سيسجّل 15%.



وزير المال (علي حسن خليل) صرّح على التويتر أن إيرادات الخزينة انخفضت بنسبة 40% في آخر فصل من السنة الجارية، وهو الفصل الأهم الذي يستحوذ على قسم كبير من الإيرادات، لذا لم تعد هناك إمكانية لتمويل لبنان بموارده الذاتية. أما الأموال المحجوزة في مصرف لبنان فقد استعملت لتمويل الدولة، واليوم يتأمّن التمويل عبر ضخ كتلة نقدية إضافية في السوق تؤثر سلباً على سعر العملة في السوق الموازية. نحن نستورد 85% مما نستهلك سواء استهلاك مباشر أم عبر السلع المستوردة للإنتاج المحلي. لهذا السبب لا نحتاج إلى حكومة اختصاصيين فقط، بل نحتاج أيضاً إلى خطة مالية اقتصادية على مدى ثلاث سنوات. ما يحكي عن موازنة تخفّض العجز هو امر سطحي. هذه الخطة ستطلب الاعتراف أن قيمة الدين السيادي انخفضت 70%

هل تعتقد أن لبنان محكوم بالجوء إلى برنامج مع صندوق النقد الدولي؟ من ضمن هذه المجموعة يمكن لصندوق النقد أن يلعب دوراً تقنياً ليحدّد حاجات لبنان وحجم الخصائر ومتطلبات رسملة المصارف، وأن يطرح على المجموعة الدولية الخطة الإنقاذية للبنان.

## وجهات نظر

# شطب الدين السيادي عملية روتينية

عام واحد على انفجار أزمة، المهم في هذا الأمر ليس العملية بحدّ ذاتها، بل مضمونها. فالدراسات تشير إلى أن حجم عملية إعادة الهيكلة ينعكس مباشرة على قدرة الوصول إلى الأسواق الدولية. فإذا كانت عملية إعادة الهيكلة صغيرة الحجم نسبياً، وتتعامل معها الأسواق المالية بمرونة كبيرة، وتصبح عودة الدول المتعثرة إلى السوق متاحة بسعر فائدة مقبول لا يتماشى مع مسألة عقوبة السمعة. بمعنى آخر، كلما ارتفع حجم التخلف عن السداد، ازدادت صعوبة الولوج إلى سوق الائتمان. فعلى سبيل المثال، إذا شطب دولة ما 10% من قيمة رأس المال، يكون لديها فرصة أكبر في الولوج إلى الأسواق الدولية. وإذا شطب 30% من رأس المال تصبح العودة أصعب وكلفتها أكبر، أي إن سعر فائدة الاستدانة يكون أعلى.

في المتوسط، إن نسبة شطب الدين السيادي في عمليات إعادة الهيكلة تبلغ 40%. أي إن الدائنين يفقدون 40 سنتاً مقابل كل دولار وظفوه في الدين السيادي. لكن الملاحظ أنه مع مرور الوقت ارتفعت نسبة الشطب. في المتوسط كانت نسبة الشطب تبلغ 25% في الثمانينات، ثم ارتفعت إلى 50% في التسعينيات. ومن بعد الأزمة المالية العالمية وصلنا إلى نسبة شطب تبلغ 55% في المتوسط.

من سنّ عمليات لكل واحدة منها. بعد كل هذه الفترة، وصلنا إلى نتيجة محيرة في الاقتصاد الدولي. خلافاً للنظرية الاقتصادية السائدة التي تشير إلى أن الدول المتخلفة عن سداد الدين السيادي تستبعد من السوق المالية

الدولية وتتعرض لعقوبة السمعة ولا يعود بإمكانها الاستدانة من الأسواق المالية. تظهر الأبحاث التطبيقية عدم صحة هذا الأمر. فالدول التي تخلت عن سداد الديون الخارجية تمكّنت من العودة إلى سوق الائتمان على المدى المتوسط أو القصير، حتى إن عدداً كبيراً من حالات التعثر أفضت إلى عودة المتعثرين إلى سوق الائتمان بعدما تمكّنوا من استقطاب رساميل جديدة، بعد

شركة قرداحي  
توضيحاً لما يتداول عن مسألة شطب قسم من الدين السيادي أو ما يسمى «قص الشعر»، أوّد الإشارة إلى أنه بعد مرور ثلاثين سنة على بدء هذه العمليات، تبيّن أنها أمر روتيني تقوم به الدول، وإن كنت لا أوّيد القيام بها في لبنان حالياً.

من الواضح أن حجم الدين العام وكلفتها هما إحدى المشاكل الأساسية التي يواجهها الاقتصاد اللبناني، لكن هناك حلول بديلة متنوّعة طرحها الخبراء لمعالجة هذه المشكلة. من بينها اقتراح تقدموا به لمعالجة انعدام استدامة كلفة الدين عبر خفض معدلات الفائدة إلى مستويات دنيا، بما يؤدي إلى انخفاض كلفة الاستدانة وتخفيف الأعباء الناتجة عن عمليات تمويل الاقتصاد.

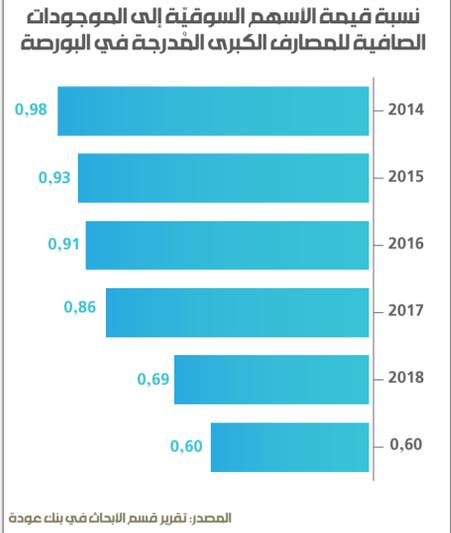
رغم ذلك، يبدو المشهد العالمي مشحوناً بعمليات شطب الدين السيادي. علي مدى ثلاثين سنة، أي بين عامي 1970 و2018 نفّذت نحو 200 عملية إعادة هيكلة للدين السيادي بشكل روتيني، وتضمنت شطباً للدين (قص الشعر)، وخصوصاً في الدول المتوسطة الدخل والمنخفضة الدخل. شملت هذه العمليات نحو 75 بلداً، من بينها دول عديدة قامت بهذه العمليات أكثر من مرّة، مثل الأرجنتين والبرازيل ونيجيريا التي سجّلت أكثر

أو قسم منها إلى أسهم في المصرف. من أجل تخفيف ضغط كبار المودعين، وفي الوقت نفسه الالتزام بتعميم المصرف لبنان الذي يقضي بزيادة رساميل المصارف بنسبة 20% قبل نهاية هذا الشهر.

تعكس هذه التحوّلات إدراك الأسواق المالية لحجم الضغوط المتزايدة التي كان يتعرّض لها القطاع المالي اللبناني منذ عام 2011، والتي كانت مشكلة التحويلات الخارجية بورصة من 0,98 لغاية 0,60، أي ما يوازي خسارة نسبتها 39%. وهذا المسار لا يشمل الهبوط الحادّ الذي حصل في أسعار الأسهم منذ شهر تشرين الأول الماضي. منذ ذلك الوقت تراجعت أسعار أسهم المصارف المتداولة بنسب عالية وصلت إلى 80% في بعض الأحيان. عملياً، استثمرت المصارف هذا التراجع الحاد في محاولة إقناع بعض المودعين بتحويل ودايعهم

من السيولة التي استقطبتها النظام المصرفي اعتماداً على أسعار الفوائد المرتفعة الناجمة عن توظيف الأموال في هندسات مصرف لبنان. كذلك، كانت أرباح الهندسات تسهم خلال هذه الفترة في تضخيم ميزانيات المصارف وأرباحها.

على أي حال، فإن انعدام الثقة باستدامة هذا النمط من النموّ يؤدي إلى تراجع قيمة أسهم المصارف نسبة إلى موجوداتها. خلال الفترة الممتدة بين 2013 ونهاية أيلول 2019، تراجع مؤشر أسهم المصارف المدرجة في بورصة من 0,98 لغاية 0,60، أي ما يوازي خسارة نسبتها 39%. وهذا المسار لا يشمل الهبوط الحادّ الذي حصل في أسعار الأسهم منذ شهر تشرين الأول الماضي. منذ ذلك الوقت تراجعت أسعار أسهم المصارف المتداولة بنسب عالية وصلت إلى 80% في بعض الأحيان. عملياً، استثمرت المصارف هذا التراجع الحاد في محاولة إقناع بعض المودعين بتحويل ودايعهم



# أسهم المصارف، مأزومة

منذ بدايات الأزمة ولغاية مطلع هذه السنة، تمكّنت المصارف من الحفاظ على بعض المؤشرات الإيجابية في ميزانياتها وعرضتها على الرأي العام إبعاد الشكوك عن مدى تأثرها بالأزمة. فعلى سبيل المثال، كانت التقارير المصرفية تعرض كل سنة تنامي موجودات القطاع المصرفي والأرباح المسجّلة في ميزانياتها، وهي نتائج تمكّن القطاع من تحقيقها رغم موجباتها الصافية (أي قيمة التراجع الذي أصاب التحويلات المالية والالتزامات منها). والهدف من دراسة الذي تلقّاه من هندسات مصرف لبنان وعملياته الاستثنائية. يعزل عن هذه النتائج الدفترية، كانت الأزمة تنعكس على ثقة حملة أسهم المصارف وتثير شكوكهم حول متانة القطاع ومستقبله. علماً بأن الجزء الأكبر من حملة الأسهم، هم من فئة المستثمرين الطلعين على طبيعة النموذج القائم في لبنان وطريقة عمله. أي أنهم يدركون بأن هذا النمط من مراكمة الأرباح والموجودات على الدفاتر، كان يأتي تحديداً على

## مؤشر

# استطلاع

## أبعدوا سكين الـ IMF عن لبنان

مع تطور الأزمة المالية وارتفاع احتمالات تحولها إلى أزمة مصرفية، بدأت بعض الجهات تروج لضرورة لجوء لبنان إلى صندوق النقد الدولي طلباً للمساعدة على تخضير خطة إنقاذية تؤمّن فروضاً بالعملة الأجنبية من الجهات الدولية المانحة. طالبو اللجوء إلى الصندوق، أفضلوا عمداً عن توضيح طبيعة المساعدة المطلوبة وبنائها بإذرية أن الصندوق سيعطي صدقية للمجتمع الدولي من أجل تقديم مساعدات مالية أو قروض للبنان. في الواقع، هناك فرق كبير بين برنامج دعم دائم مقابل قروض من الصندوق محتسبة تبعاً لحقوق السحب الخاصة للبنان، وبين طلب مساعدة تقنية لدراس وتقييم الخسائر

المرتتبة على مختلف الاطراف المحلية. وبين برنامج تمويلي لاستيراد السلع الأساسية، حتى الآن هناك شبه إجماع حذر لرفض برنامج مع الصندوق، لكن بعض الرافضين يطلقون من حسابات خاصة حتى لا ينكشف «المستور» في حسابات المصارف، وبعضهم الآخر قلق من «ثورة اجتماعية» تنجم عن وصفة الصندوق الجاهزة الرامية إلى زيادة الضرائب على استهلاك البنزين وإلغاء الدعم عن الليرة والكهرباء، وبعضهم قلق على كلفة الإنتاج المرتفعة أصلاً في لبنان، لكن القلق يتسرب إلى الجميع من أن صندوق النقد الدولي قد يتحول إلى خيار لا بدك منه في واحد من برامجهم

### كمال حمدان - خبير اقتصادي

أتخفّظ في المرحلة الحالية عن اللجوء إلى مساعدة صندوق النقد الدولي. يجب استنباط كل الوسائل قبل التفكير في هذه الخطوة. صحيح أننا قد نكون على المدى القصير بحاجة إلى سند خارجي، لكن نأمل ألا يكون صندوق النقد الدولي، وهم أصلاً ليسوا في حالة نهايت تخافنا. المشكلة أن شروطهم لتقديم المساعدة هي من النوع الذي يُفادّم الأمور وخصوصاً الأوضاع الاجتماعية. في المقابل، يجب أن نعمل ذاتياً من أجل تقديم المعالجات من خلال السير بمعالجة فورية لرسملة المصارف باموال طازجة من خارج النظام المحلي، والبدء بإعادة هيكلة الدين العام وتحمل كلفتها لأصحاب رأس المال المصرفي أولاً، ثم لكبار المودعين فوق سقف معين ثانياً. كذلك يجب وضع ضوابط من أجل البدء بإصلاح النظام الضريبي في بلد فيه استقطاب كبير للثروة. أيضاً يجب إعادة هيكلة النفقات العامة مع إجراءات صارمة منها إلغاء ودمج المؤسسات العامة، وإعادة النظر بفروقات الأجور في القطاع العام، ودمج القطاع الخاص المجاني والتعليم الرسمي، والتخفيف من منح التعليم لموظفي الدولة التي تلعب دوراً سلبياً في تحفيز التعليم الرسمي... من الضروري البدء بإجراءات بنحوية بهذا المستوى، علماً بأن إقرارها وتطبيقها مشروطان بوجود قضاء يتابع المال العام المنهوب بما فيه خروج رؤوس الأموال من كبار المودعين ورجال السياسة. يجب إسكاف كل هذه الملفات عبر حكومة من خارج المنظومة تكون لديها صلاحية التشريع حتى تكون الخيارات المتاحة ببنائى عن اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.



### نقولا نحاس - نائب حالي وزير اقتصاد سابق

لا أعتقد أنه يمكن حصر مشكلة بهذا المستوى من التعقيد المتعلق في سؤال من نوع نعم أو لا للصندوق النقد الدولي. نحن نريد حلّاً متكاملًا شاملاً، وهو ما سيفرض حتمية وجود تدفق مالي من الخارج بمعدل عمّا إذا لجأ لبنان إلى صندوق النقد أم لم يلجأ إليه. فالهمم أولاً هو الحل. لكن لا يجب أن نغفل أن معالجة الأزمة وإدارتها هما جزء من عمل الصندوق، وأن لبنان يدفع له اشتراكاً سنوياً، ويعتبر أنه مقابل هذه الاشتراكات وعندما يقع في أزمة فسيلجأ إلى الصندوق للحصول على الأموال التي يمكنه سحبها منه. ما يهمنا بشكل أساسي هو الحل المتكامل، وكيفية الخروج من هذه الأزمة وانتعاش اقتصاد لبنان. يجب أن نعيد الاقتصاد إلى النمو ليكون قادراً على خلق قيمة مضافة ويتناغم مع القدرة المصرفية الموجودة واستخفاف الأخطاء في النظام سواء كانت سلوكاً سيئاً أم أعمالاً جرت خارج الإطار الطبيعي. ليس لدينا حلّ آخر سوى اللجوء إلى الصندوق.

### إيلي يشوعوي - خبير اقتصادي وأستاذ جامعي

من المبكر الحديث عن لجوء لبنان إلى صندوق النقد الدولي. هناك ملفان يجب أن يتحلورا قبل أي طلب مساعدة من الصندوق؛ ملف تلزيم إنشاء الخدمات العامة من كهرباء ومياه واتصالات ونقل مشترك وسواها من المشاريع التي يمكن القيام بها بإدخال رساميل بالدولار بواسطة تلزيمات مدروسة. وملف الغاز والنطف فالصندوق سيقول لنا خفّفوا الإنفاق الاجتماعي، وعلينا أن نقرّوا موازنة بلا عجز. ويجب تقليص الاستيراد وتقيّن الأكل والشرب... لن يكون هناك أي دور اجتماعي للدولة. كل واحد يدبر رأسه. أما بشأن سعر العملة المحلية، فالصندوق سيقول بأنه يجب وقف دعمها... في المحصلة سيكون هناك فرض لنمط عيش مختلف لا أحد يعلم إن كان بإمكان اللبنانيين تحمّله. إذا لم تصبح لدينا حكومة فالتنتيجة أننا نذهب سيراً في اتجاه الصندوق مباشرة، وأي حكومة تستسلم السلطة التنفيذية ستقلع من الصفر ما يتيسر سؤالاً أساسياً: كيف نستعمل؟ هل بالإستدانة؟ نحن لا نريد 'سيدر' ولا غيره ولنسنا بحاجة إليه، بل علينا أن نكّمل على أنفسنا ولا نضع رقبنا تحت مفصلة المانحين.

### صلاح عسيران - رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين

يشهد لبنان أزمة كبيرة وليس لدينا فريق مكفّل للتخطيط ودراسه سبيل إدارتها والخروج منها سواء أردنا مساعدة صندوق النقد الدولي أم قرّنا أن يكون لدينا برنامج خاص بنا. ما يحصل عندما تستعين إحدى الدول بالصندوق، فإننا لسنا مؤهلين أيضاً للقيام ببرنامج خاص بحسب التجارب الدولية، تكون هناك مفاوضات مع فريق ضخم مؤلّف من خبراء ومحللين يعملون في مجالات مختلفة نقدية ومالية واقتصادية واجتماعية وسواها، لكن الواقع، أنه ليس لدينا أحد مطلقاً للتفاوض مع صندوق النقد أو غيره. وفي ظل هذا الغياب، فإننا لسنا مؤهلين أيضاً للقيام ببرنامج خاص برسم خطوط ومسارات الإصلاح. لو أنّ لدينا فريقاً محلياً رسمياً للقيام بهذا الأمر، فليست لدينا حاجة إلى طلب معونة الصندوق، بل يمكن أن نطلب برنامج 'الدعم البنوي الطارئ' المختلف تماماً عن برامج التمويل التي يقوم بها الصندوق (برنامج الدعم الدائم من الصندوق)، وهو برنامج ضمن حدّ أقصاه 3 مليارات دولار ويخصص لتمويل الحاجات الأساسية، وهذا امر قد يتيح لنا الخروج من الأزمة بلا شروط الصندوق التي ستكون غير عادلة على الطبقات الفقيرة.

### وليد ابو سليمان - خبير اقتصادي ورئيس مجلس إدارة «أكسيس كابيتال»

هناك ما يُسمى مشروطية الصندوق التي تربط تسديد الأموال بتطبيق الإصلاحات المتفق عليها أو التي فرضها الصندوق. من هذه الشروط التي تعلم أن الصندوق يسعى لفرضها على لبنان، تحرير سعر صرف الليرة بكل انعكاساته على أجور العاملين في القطاع العام والخاص، ووقف دعم الكهرباء وزيادة الضريبة على البنزين وضريبة القيمة المضافة. كذلك ألح الصندوق في أكثر من مناسبة إلى مسالة شطب الدين (ميركات) بنسبة 34%... كل هذه الإجراءات قد تؤدي إلى نوع من وصاية مقنعة وزيادة لعذلات الفکر. البديل من اللجوء إلى برنامج مع الصندوق، هو الحصول على مساعدة تقنية منه للمسارات المتصلة بالإصلاحات الضريبية وإصلاح بعض المؤسسات العامة. للأسف إن فشل الحكومات المتعاقبة وسياساتها المالية وقصورها عن تنفيذ الإصلاحات أدّى إلى طرح مسألة اللجوء إلى برنامج مع الصندوق. في حال حصل هذا الأمر، ستكون المساعدات مشروطة وسيحتجّ على لبنان طلب المساعدة من جهات مانحة أخرى مثل البنك الدولي والدول المانحة في سيدر. ليس كل ما يأتي من الغرب جيداً، نحننا منذ ثلاثة عقود لم نتعلم بعد كيف ندير أمورنا، ما أنتج مشكلة جيوسياسية ثلاثية الأبعاد: استيراد واحتكار واستهلاك، ما أوصل إلى اهتزاز الأمن الغذائي والصحي اليوم.



### زياد بكداش - نائب رئيس جمعية الصناعيين

لا أوافق على لجوء لبنان إلى برنامج مع صندوق النقد الدولي. فالصندوق لديه شروط قاسية جداً يمكن أن تشعل ثورة اجتماعية في لبنان، وهو قد يفرض على لبنان زيادة الضرائب في هذا الوقت الصعب. هناك قلة توافق على اللجوء إلى صندوق النقد الدولي، لكن الأمر بالنسبة إلينا ليس قابلاً للتفكير والبحث. برامج صندوق النقد لمساعدة الدول المتعثرة، تتضمن وصفة ضرائب جاهزة، وهم طلبوا من لبنان زيادة الرسوم على البنزين، وتحويل سعر صرف الليرة الثابت إلى السعر الحقيقي، فضلاً عن زيادة ضريبة القيمة المضافة... قبل كل هذه الإجراءات، علينا أن نقوم بشرعنة اقتصاد الظل أو الاقتصاد غير النظامي الذي يشكل 60% من مجمل الاقتصاد. ولا يجب أن ننسى أن الضرائب التي أقرت في السنوات الأخيرة أدت إلى زيادة في معدلات الفقر ورفعت كلفة الإنتاج، وكلها أمور لا يمكن للاقتصاد أن يتحملها.



### نقولا شماس - رئيس جمعية تجار بيروت ومصرفي

ليس محرمًا التواصل مع صندوق النقد الدولي الذي يختزل خبرة مديدة مع الأزمات النقدية والمالية. لكن تجربته متفاوتة النتائج باعتبار القيمين عليه. يؤخذ عليه أن لديه وصفة جاهزة ومعلّبة وأنه أصاب واخطأ أيضاً، فعالج معضلة هنا ليشعل أزمة هناك. التماس مؤازرة الصندوق يجب أن يكون على مراحل، بدءاً بالاستشارة الرسمية بما أن لبنان قد يستطع، حتى الآن، الخروج من الأزمة عبر معالجات سياسية وإصلاحات قاسية محلية وبدعم عربي ودولي وخصوصاً 'سيدر'. أما إذا تعذّر ذلك، فلا مفر من تكليف الصندوق برسم خريطة طريق للخروج من الأزمة مع مراعاة خصوصيات لبنان وأهمها: - الاقتصاد الوطني يفتقر إلى الموارد الطبيعية والطاقات الإنتاجية ولا يمكنه إلا الثقة التي يجب حمايتها. - الناتج الوطني الحالي متواضع ويرتكز على التحويلات الخارجية التي قد تخيب لفتحات طويلة، وحذر من قرض شعر لحسابات غير المقيمين المصرفية. - بعكس دول أميركا اللاتينية التي تتخلف عن السداد بشكل دوري، فإن لبنان لم يتخلف ولم يتأخر عن سداد ديونه حتى في أحلك الأيام. - خلافاً لدول أخرى فيها مستويات عالية من اللامركزية المالية، لا يزال القطاع المصرفي وحده يمول القطاعين العام والخاص، وأي إعادة هيكلة للدين وأي مسن بمكانة المصارف المالية ورساميلها ينبغي أن يراعي هذه الحصرية في التمويل. - لبنان يتسم باقتصاد مدولر ولا يتمتع بقدرات إنتاجية كبيرة، أي إن خفض سعر صرف الليرة بناءً على اقتراح من الصندوق قد يؤدي اجتماعياً من دون أن يفيد اقتصادياً.

## إحصاءات

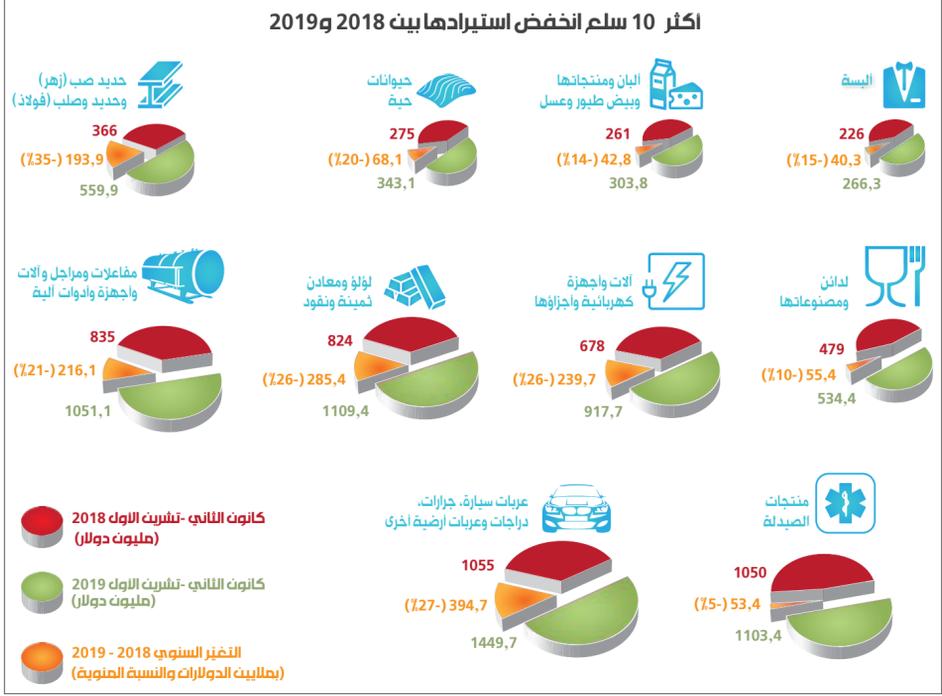
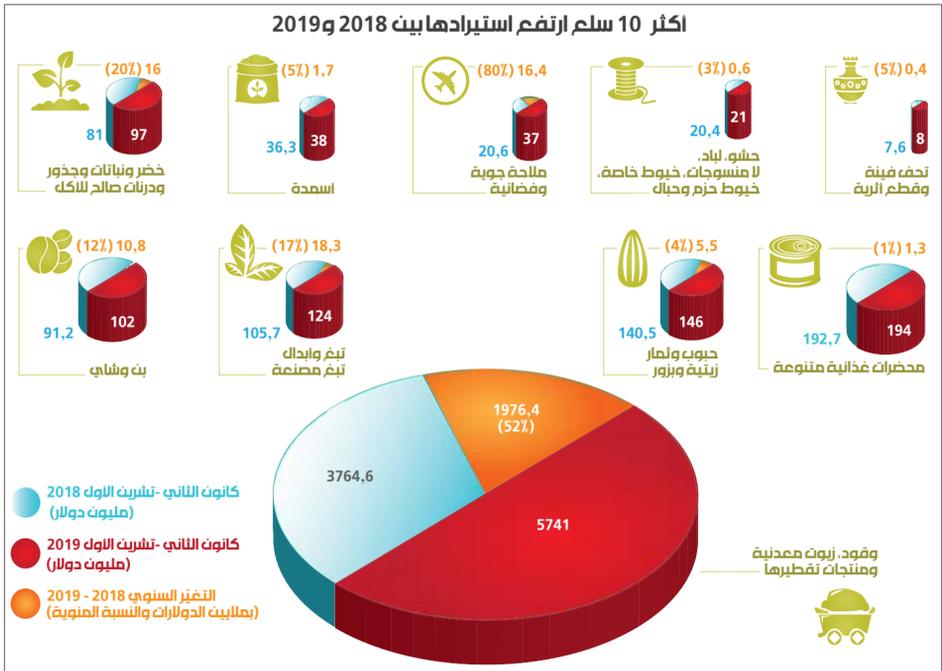
### ظهور الاستيراد

في الأشهر العشرة الأولى من عام 2019 استورد لبنان سلعاً بقيمة 16,9 مليار دولار مقارنة مع 17,2 مليار دولار في الفترة نفسها من السنة الماضية. أي بانخفاض نسبته 2%.

لكن الأرقام التي نشرتها إدارة الجمارك تتضمن تضحماً اصطناعياً في قيمة واردات «الوقود والزيوت ومنتجاتها» بسبب تسجيل قيود بعض كميات السلع التي دخلت إلى لبنان في نهاية 2018 ضمن قيود السوريات لعام 2019 لأسباب إدارية. فإذا استثنينا هذه السلع من حسابات الاستيراد في الأشهر الـ 10 الأولى من عامي 2018 و2019، فيتبيّن أن استيراد باقي السلع تقلّص بنسبة 17% من 13,5 مليار دولار إلى 11,2 مليار دولار.

ويستنتج من الإحصاءات الرسمية أن هناك زيادة في قيمة واردات الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها بقيمة 1,98 مليار دولار. واردات هذه السلع كانت تبلغ 3,76 مليار دولار في نهاية تشرين الأول 2018 ثم ارتفعت إلى 5,74 مليارات دولار في نهاية تشرين الأول 2019، أي بزيادة نسبتها 52%.

وأشارت إلى أن سبب هذا الانتفاخ يعود إلى كمية الوقود المستوردة لحساب كهرباء لبنان. الوزارة أشارت إلى أن كميات من الوقود التي دخلت إلى لبنان في نهاية 2018 قيّدت في سجلات الجمارك في الأشهر الأولى من عام 2019 ما أدّى إلى زيادة حثتها من الاستيراد الكلي من 21,7% في نهاية تشرين الأول 2018 إلى 33,8% في نهاية تشرين الأول 2019.





## مقال

# لا للتكنوقراط

### الأمجد سلامة

في الأسابيع الماضية اقترن ذكر تأليف الحكومة العتيدة، في الإعلام، بمصطلحي التكنوقراط والاختصاصيين، نزولاً عند مطلب الحراك بحكومة نظيفة. حتى يمكن القول إن هذه الحملة، التي بدأت مع انطلاق الحراك ومن قبل استقالة رئيس الحكومة، فرضت على غالبية مجموعات الحراك التي لم تكن تتبنى هذا المطلب أن تتبناه وتجعله من أولوياتها. وأصبح تأليف حكومة من التكنوقراط والاختصاصيين يُصوّر على أنه الحل الذي سيخرج البلاد من أزمتها، أو سيضعها على سكة الخروج منها على الأقل.

ومنذ أن أصبح مطلب اللجوء إلى التكنوقراط طامعاً على مشهد تأليف الحكومة الجديدة، افتتحت معارك حول تفسير وتوصيف وتصنيف المرشحين لتولي الوزارات، وحقيقة تمثيلهم لمصطلح التكنوقراط من عدمه. وفي ظل هذا التخبط الإعلامي، أصبح التعريف الغالب للتكنوقراط على أنهم أشخاص من ذوي الاختصاص والمستقلين في الوقت نفسه. ولأسباب ستظهر في ما يلي من شرح، سنتعامل مع التكنوقراط كتعريف للأشخاص ذوي الاختصاص وغير المنتمين لأحزاب وتيارات سياسية. ولكن قبل أن نبحث في قدرة "حكومة التكنوقراط" على إخراج لبنان من الأزمة، يجب أن ننظر إلى تبعات الاستعانة بالتكنوقراط في مواقع تنفيذية في الحكومة.

### بناء التبعية من خارج المنظومة التقليدية

في البداية، يجب أن نذكر أن الاستعانة بالتكنوقراط تعني حكماً ظهور فجوة بين القاعدة التي تصنع العملية السياسية في الدول الديمقراطية، أي الجمهور، والأداة التنفيذية في النظام. يشرح جوناثان أوبار، في بحثه "إغلاق الفجوة التكنولوجية؟ الوسطاء الناشطون ووسائل النماذج الرقمية والمشاركة العامة في صنع سياسة لجنة الاتصالات الفيدرالية"، أن هذه الفجوة تظهر لأن الهيئات الحكومية التي تعمل كأنظمة تكنوقراطية تميّز وجهات نظر التكنوقراط عن وجهات النظر التي أعرب عنها عامة الناس. فهذه الهرمية تحول آراء المنتمين إلى الجمهور العام غير المدربين تقنياً، آراء مهتمّة في مجال صنع القرار الحكومي. وبالتالي، في حكومة تكنوقراطية خالصة، فإن المعرفة التقنية تكون بمثابة أساس القوة عوضاً عن التمثيل الشعبي الواسع. وعليه تنتج تبعية الجمهور، بشكل جزئي، من افتقاره إلى المعرفة التقنية وعدم قدرته على التواصل ضمن مصطلحات وخطاب التكنوقراط التقني.

ومن هنا تنشأ ثلاثة أنواع من التبعية تصنع تبعية الجمهور للتكنوقراط، وهي أنواع خارج قواعد علاقات التبعية في الأنظمة الديمقراطية، وهي:

- أول هذه الأنواع هو التبعية الهيكلية التي تنتج عن فقدان القدرة على التأثير على العمل الحكومي بسبب تحول القوة من التمثيل الشعبي إلى المعرفة التقنية.

- النوع الثاني من التبعية، كما يشرح أوبار، هو التبعية الخطابية الناتجة عن عدم القدرة على فهم اللغة والمصطلحات التكنوقراطية واستخدامها على جميع مراحل الاتصال بين الفرد والعمل الحكومي. وهذا يحدّ من فهم الجمهور للقضايا الفنية ذاتها، إضافة إلى اللغة التي يتم من خلالها عرض القضايا.
- النوع الثالث من التبعية هو التبعية التداولية، التي تنشأ بسبب الشكلين السابقين من التبعية، بعد أن تصبح مساهمات الأفراد المنتمين إلى الجمهور غير تقنية بما فيه الكفاية لتبنيها السلطة، فتنتج شكلاً من التبعية التداولية التي تحد من قدرة الجمهور على التداول في القضايا المطروحة. وتخلق هذه الأنواع الثلاثة نظاماً مستداماً من التبعية والتمهيش، يخلق فجوة تكنوقراطية يصعب التغلب على تمهيشها للجمهور.

### الخطاب الفعّال وسيافاته

وبينما يُصوّر لنا أن التكنوقراط سينفّذون برامج إصلاحية تحافظ على مصالح الطبقات الأكثر ضعفاً، في الحقيقة نرى أن كل التجارب مع التكنوقراط تشي بعكس ذلك. في بحثهما "نقاش تكنوقراطي"، يقول برنارد مكنّا وفيليب غراهام إن

الخطاب التقني الذي يقدّمه التكنوقراط لم يشكّل، حتى الآن، إلا أداة ناجحة لتسويق سياسات اقتصادية واجتماعية نيوكلاسيكية ونيوليبرالية كبداهيات لا مفرّ منها لترشيد خيارات الدولة في السياسات الاجتماعية والاقتصادية. وبذلك، يجمع الخطاب بنجاح بين شكل الديمقراطية المألوف والاستبعاد والتمهيش التكنوقراطي من خلال المعايير المكررة بوساطة وسائل الإعلام. ويضيف الباحثان أن الخطاب يجعل الوكالة البشرية لا تتجاوز الالتزام بمتطلبات النظام العالمي الجديد، فلا يخدم التداول به من الناحية السياسية إلا مصالح الدول المهيمنة اقتصادياً والشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات المالية الدولية.

ولكن لمّ سببني أشخاص تقنيين، غير منتمين بالشكل إلى الأحزاب، هذه السياسات التي لن تخدم مصالح الأكثر ضعفاً في بلدانهم؟

بحسب فيل ريان، في بحثه "التكنوقراطية والديمقراطية والفساد والثقة"، فإن الخبراء يتأثرون بسطوة المولدين ورأس المال، فيما هيمنة رأس المال خارج الأسواق تجعل الرأسمالية غير عادلة. الحجّة التي يستعملها البعض لتبرير تمهيش الجمهور وإقصائه عن التداول في القضايا، تكمن في أن الديمقراطية يجب ألا تتدخل في دائرة الاختصاص. هذه حجّة تصبح ضعيفة عندما نرى أن مصالح رأس المال تفعل ذلك بالتحديد، أي تتدخل في دائرة الاختصاص. فيكتوريا مولرلو في دراستها بعنوان "التحيز السياسي في التقارير السياسي: خيارات الخخصة في أمريكا اللاتينية"، تتحدث عن سطوة رأس المال على التكنوقراط، مشيرة إلى أن التكنوقراط يقترحون خيارات سياسية متشابهة

## يقدم لنا التكنوقراط كاداة فعّالة لفرض السياسات من خارج إطار المنظومة السياسية الحاكمة وفرض تبعية على الجماهير تفصيها عن نقاش القضايا التي عيّنا من أجل تحسينها أو إصلاحها

في البلدان التي تؤدي ندرة رأس المال فيها إلى ضغوط من أجل اتباع إرشادات المؤسسات المالية الدولية والمستثمرين الأجانب. فيصبح التكنوقراط، على الصعيدين المحلي والدولي، وكلاء لنشر هذه السياسات، في حين أن المستثمرين يوفرون حافزاً للخصخصة في البلدان التي تسعى إلى تدفقات رأس المال الأجنبي.

ويضيف فيل ريان بعداً آخر لعدم موضوعية التكنوقراط، وهو الالتزامات العقائدية التي تتدخل في تحليل القضايا، فيصبح غير موضوعي. وفي هذه النقطة يشرح باتريسيو سيلفا، في كتابه "باسم العقل: التكنوقراط والسياسة في شيلي"، دور "فتيان شيكاغو" في صناعة السياسات الاقتصادية لنظام بينوشيه في شيلي، من منطلق عقائدي، أكثر منه

انتفاعي أو موضوعي. و"فتيان شيكاغو" مجموعة من الاختصاصيين والأكاديميين الاقتصاديين كانوا قد تلقوا تدريبهم في جامعة شيكاغو على يدي ميلتون فريدمان.

لهذا الميل العقائدي، بالأخص لدى الأكاديميين والمفكرين، أسباب مرتبطة بالتمويل ورأس المال أيضاً. يلفت سيلفا إلى أنه منذ ثمانينيات القرن الماضي، تبنّى بعض المفكرين مواقف تكنوقراطية. ويمكن ملاحظة ذلك، على سبيل المثال، في حقيقة أن المفكرين خلال العقد الأخير كانوا يولون اهتماماً أكبر لقضايا الشفافية والفعالية الحكومية. وهذا مرتبط بزيادة التدويل لعمل علماء الاجتماع والمفكرين وتحويلهم إلى المسارات الأكاديمية والمهنية الغربية. إضافة إلى ذلك، تمّ تشجيع العديد من المفكرين على التوجه إلى الاعتماد المتزايد على المانحين الأجانب لتمويل أبحاثهم، وإيلاء أهمية متزايدة للشهادات والدراسات العليا في الجامعات الأميركية والأوروبية، إضافة إلى المشاركة في المؤتمرات الدولية، والإقبال المتزايد على عقيدة "النشر أو الهلاك"، التي تفرض الخضوع لشروط الناشر الفكرية.

### المسؤولية المنوطة الأساس

كل ما سبق يقدّم لنا التكنوقراط كاداة فعّالة لفرض السياسات من خارج إطار المنظومة السياسية الحاكمة، حيث تفرض تبعية على الجماهير تفصيها عن نقاش القضايا التي عيّنا من أجل تحسينها أو إصلاحها. وتضاف إلى ذلك مشكلة تكمن في من يتحكم في التكنوقراط وما طرحونه. فسواء أكانوا من ذوي الخلفيات العملية أم الأكاديمية، دائماً ما يظهر أن لرأس المال دوراً في رسم اتجاهات سياساتهم الاقتصادية والاجتماعية، وكما لاحظ ميغيل كونينو وباتريسيو سيلفا، في كتابهما "الأسس المادية للتكنوقراطية: ثقة المستثمر والنيوليبرالية في أمريكا اللاتينية"، أن التكنوقراط يتم تعيينهم كإشارة للمستثمرين والمؤسسات المالية الدولية، والتي تتطلب سياسات موجهة نحو السوق. من هنا يجب أن ندرك أن التكنوقراط ليسوا مستقلين، كما يروّج الإعلام اليوم، وعلينا أن نتحسّب لحكومة هم عمادها. ونحن، في لبنان، إذا راجعنا تجربتنا من عام 1992 إلى اليوم، فنسجد أن الحرية السياسية قد قامت على التكنوقراط، الذين تحوّلوا إلى سياسيين بشكل تدريجي مع توضع المعالم السياسية لمشروع الرئيس رفيق الحريري وتياره. وإذا ما مَحَصْنَا، فنسجد أن التكنوقراط وتوصيفهم، الذي يُتداول به اليوم في الإعلام، ينطبق على أعضاء مجالس إدارات ومديري مصارف ومؤسسات مالية، سواء في لبنان أم في الخارج؛ وكذلك ينطبق على أكاديميين ومفكرين يعيشون السياق الذي وضح باتريسيو سيلفا.

وفي هذا الإطار يشرح سيلفا أن "فتيان شيكاغو" وسياساتهم الاقتصادية النيوليبرالية كانوا من أكثر العناصر الذين تعرّضوا لانتقادات من قبل المعارضة لنظام بينوشيه، خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الطاحنة في أوائل الثمانينيات؛ ولكن بمجرد سقوط بينوشيه، توقفت الصحافة والرأي العام عن الحديث ليس فقط عن "فتيان شيكاغو"، بل أيضاً عن ظاهرة التكنوقراط عموماً، وبذلك ضاعت مسؤوليتهم عن الأزمة.

نحن كلبانانيين، في غنى عن شخصيات غير معروفة الخلفيات السياسية، بالمعنى الضيق للسياسة، ستوظف في المنظومة الحاكمة بهدف اجتذاب رأس المال الخارجي وصندوق النقد، ومن ثمّ حين تسوء الأوضاع أكثر نجدنا تبخرت من الحياة السياسية، من دون أن نجد من نلومه ونحاسبه على سوء السياسات. نحن اليوم بحاجة إلى عناوين سياسية اقتصادية واجتماعية واضحة، يشرحها أطراف سياسيون محدّدو المعالم يمتلكون القدرة على الشرح ومخاطبة الجماهير بلغتها، لتأمين إشراكها بكل الخطوات التالية. نحن بحاجة إلى من يتحمّل ثمن إخفاقه، إن أخفق، لا إلى شخصيات لن تتحمل ولن تحمّل مسؤولية خياراتها.



داروب كاستيليوس المكسك